دور العولمة في تشكيل الاتجاهات نحو قيم المواطنة والنزاهة من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات

ا.م.د.ميادة طارق عبد اللطيف

المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة ١

معهد اعداد المعلمات

الملخص

هدفت الدراسة الى تحديد دور العولمة في تشكيل الإتجاهات نحو قيم المواطنة والنزاهة من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات عن طريق دراسة ميدانية بمدينة بغداد.

ولتحقيق ذلك سعت الدراسة الى الاجابة عن الاسئلة الآتية :

س١/ مامدى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وأبعادها : (التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية) ؟

س٢/ هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مدى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وأبعادها : (التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية) ، تبعاً لمتغيرات : الجنس، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية ؟

س٣/ ماإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة بأبعادها : (القانونية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والوطنية) ؟

س٤/هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة بأبعادها : (القانونية، والسياسية ، والاجتماعية ، والوطنية)، تبعاً لمتغيرات : الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية؟

س٥/ ماإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة ؟

س٦/ هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة ، تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية ؟

س٧/ هل توجد علاقة ارتباطية بين العولمة وقيم المواطنة والنزاهة من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية ؟

وللاجابة عن اسئلة الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (١١٤) مُدرسا ومُدرسة ، بواقع (٥٤) مُدرسا و(٦٠) مُدرسة ، موزعين على عدد من المدارس التابعة للمديريات العامة للتعليم الثانوي الحكومي بمحافظة بغداد ، للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) م.

وتطلب تحقيق هدف الدراسة اعداد (٣) ادوات ، مثّلت الاولى استبانة ابعاد العولمة (التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية) ، والاستبانة الثانية عبّرت عن الاتجاهات نحو قيم المواطنة بأبعادها : (القانونية والسياسية ، والاجتماعية ، والوطنية)، والثالثة لتحديد إتجاهات المدرسين نحو النزاهة ، تم اعدادها عن طريق مراجعة الادبيات والدراسات التي تناولت العولمة وقيم المواطنة والنزاهة واستطلاع اراء عينة من اساتذة الجامعات.

وللتأكد من صدق ادوات الدراسة تم عرضها على لجنة من الخبراء ، اذ اعتمدت نسبة الاتفاق (٨٥%) فاكثر من اراء الخبراء لقبول فقرات كل اداة ، واستخدام معامل الارتباط لايجاد الثبات ، حيث بلغ نسبة عالية.

توصلت الدراسة الى النتائج الاتية : مستوى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وأبعادها (التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية) والإتجاهات نحو قيم المواطنة بأبعادها : (القانونية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والوطنية) والنزاهة بنسب متفاوتة ، وهناك علاقة ارتباطية بين العولمة وقيم المواطنة والنزاهة.

مشكلة الدراسة وأهميتها

يمثل بناء الانسان الصالح غاية يسعى اليها المجتمع لتحقيق التقدم والازدهار ، على ان هذا البناء يحتاج الى تربية تُنمى من خلالها شخصية الانسان من جميع النواحي الجسمية، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والثقافية ، لابد ان تكون هذه التربية مصدرها القيم والمبادئ والمعتقدات الصحيحة ليتم الوصول بالشخصية الانسانية الى الاهداف المنشودة في ضوء التحديات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن ، تحديات ذات طـــابع علمـــي

اخترقت الحدود وبدأت تفرض نفسها وبقوة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والبيئية ، أدت الى الاتجاه نحو العالمية او الكوكبية في شتى مجالات الحياة ، وبالتالي بروز ظواهر ذات ابعاد مختلفة تركت بصماتها في مختلف مجالات الحياة ، ومن تلك الظواهر العولمة.

يرى المهتمون بالعولمة انها ظاهرة تتشابك فيها القوى الاقتصادية والسياسية والتربوية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ، واصبحت حقيقة ملموسة تعيشها الشعوب في أنحاء المعمورة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، بعضها يعيش طرفا فاعلا ومؤثرا وموجها والبعض الآخر يعيش متلقيا ومتفرجا ومشدوها ، وتفسر العولمة بأنها حقيقة تاريخية معينة وثورة تقنية واجتماعية ناتجة عن التقاء عدة ظواهر اقتصادية محددة من مسارات الاقتصاد العالمي الحديث (الجنحاني ، ١٩٩٩، ص٩) ، وعلى الرغم مما تحققه العولمة من انجازات في عدة مجالات ، الا انها باتت تشكل تحديا واضحا يؤثر في المجتمعات النامية ، ومنها مجتمعنا العربي وبصورة تجاوزت كل الحدود ، فأخلّت كثيرا بالعديد من المعايير والقيم الاخلاقية منها : قيم المواطنة والنزاهة ومقومات الولاء والانتماء للوطن ومصالحه العليا.

لذلك ينبغي تشكيل المواطنة بناءً على تربية مقصودة ومخطط لها ، يتعرف من خلالها الطالب (المواطن) بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها ، مثل : الوطن ، والحكومة ، والنظام السياسي ، والمجتمع ، والمشاركة السياسية وأهميتها ، والمسؤولية الاجتماعية وصورها ، والقانون ، والدستور ، والحقوق والواجبات وغيرها من مفاهيم المواطنة وأُسسها (المعمري ، ٢٠٠٢ ، ص١٤٥).

تتشكل المواطنة لدى الفرد وتنمو بفعل عدد من المؤسسات ، منها : الاسرة ، والمؤسسات الدينية ، والرفاق ، ومجموعة العمل ، والمؤسسات التعليمية التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية المواطنة وتكوين شخصية المواطن والتزاماته ، وفي تزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المواطنة الصالحة ، وتنجز المدارس تلك المسؤولية من خلال المناهج الدراسية التي تبدأ في مراحل العمر الصغرى ، وتستمر الى مراحل عمرية متقدمة

(Center For Civic Education،1994،p:2).

إذن لا تقتصر أهمية المؤسسات التربوية والتعليمية بمستوياتها المختلفة (رياض الأطفال والمدارس والجامعات) على تزويد الفرد بالمعارف ، بل تساهم في نمو المجتمعات وتطورها من خلال غرس وتنمية الكثير من القيم مثل المواطنة والنزاهة والمساواة والعدالة الاجتماعية والشعور بالمسؤولية ومكافحة الفساد . لذا تقوم المدارس والهيئات التدريسية بأداء دور رئيس الى جانب الاسرة والمجتمع في تعليم قيم النزاهة والصدق والامانة والتعرف على اشكال الفساد المختلفة ، وكيفية محاربته على الاصعدة كافة ، ويأتي هذا الدور المهم للمدرسة انطلاقاً من موقع المدرسة في النظام التربوي في المجتمعات المعاصرة في تربية الفرد وتحديد شخصيته في اكثر مراحل حياته اهمية ، فالأمم والشعوب لا تستطيع المحافظة على استمرارية وجودها وتقدمها ورقيها إلا بفضل إعداد اجيالها المتعاقبة الإعداد السليم المتكامل ، وبقدر ما تحافظ الامم والشعوب على تربية هذه الاجيال للتمسك بدينها ، ومعتقداتها ، وأخلاقياتها ، تحافظ على بقائها وعلو شأنها (جزاع وخطاب، ٢٠٠٨، ص٣٣).

وفي هذاالصدد اطلق المعهدالدولي للتخطيط التربوي (International Institute for Educational Planning) التابع لليونسكو(UNESCO) ، منذ عام (٢٠٠١) دراسة حول الأخلاق والفساد في التعليم بهدف تقويم طبيعة المشكلة ونطاقها ، وتحديد الممارسات الجيدة والحلول الممكنة . وقد اشارت الى القطاعات الرئيسة التي تنتشر فيها ممارسات الفساد ، لا سيما على صعيد تمويل المدارس ، والأداء الإداري للمدرسين وسلوكهم ، والعقود العامة ، وخاصة فيما يتعلق بإنشاء البنايات المدرسية ، وإنتاج الكتب المدرسية وتوزيعها ، وتنظيم الامتحانات ، والغش في نظام اعتماد الشهادات وإصدار التراخيص في قطاع التعليم العالي ، والدروس الخصوصية وغيرها من الممارسات (Hallak & Poisson،2002،p:18).

كما أشار التقرير السنوي لهيئة النزاهة للعام (٢٠٠٨) في العراق الى ان الشكاوى والاخبارات الواردة إلى الهيئة الخاصة بوزارة التربية بكافة مؤسساتها قد وصل في عام (٢٠٠٨) فقط الى (٢١٤) شكوى ، تشير إلى وجود حالات فساد محتملة لم يتم التحقق منها بعد تتراوح بين الرشوة (١٤) والتزوير (٣٧) والاختلاس (١٥) وتجاوز الموظفين حدود وظائفهم (٤٠) ومظاهر فساد أخرى (١٠٨) ، ولمقارنة هذه الكمية من الاخبارات

مع باقي المؤسسات نجد أن وزارة التربية تقع في التسلسل التاسع من حيث عدد الاخبارات من مجموع (٤٢) مؤسسة حكومية (هيئة النزاهة ، ٢٠٠٨ ، ص١٥) علماً ان هذه الاخبارات لا تعني بالضرورة المدرسين ، إذ انها موجهة للعاملين في الوزارة كافة.

واستنادا لما تقدم تمثلت مشكلة الدراسة في تسليط الضوء على مدى مراعاة الميدان التربوي ممثلا بمدرسي المرحلة الثانوية في تشكيل الاتجاهات نحو قيم المواطنة والنزاهة في ظل العولمة والكشف عن مؤشرات العلاقة بينهم من وجهة نظر المدرسين وفقا لتباينهم من حيث : الجنس (ذكور – اناث) ، المؤهل العلمي (بكالوريوس كلية التربية– بكالوريوس كلية العلوم او الاداب) ، الخبرة التدريسية (اقل من ١٠ سنوات – اكثر من ١٠ سنوات).

وتأسيسا على ذلك تنبثق أهمية الدراسة – وفقا لعناصرها المختلفة – من الآتي :

١. العولمة : تسهم الدراسة في بيان حجم التحدي الذي تشكله العولمة بأبعادها : التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية خصوصا على مجتمعنا العربي واثر تداعياتها على العملية التعليمية بشكل عام والمدرس بشكل خاص ، واقتراح جملة من التوصيات تعد بمثابة مصدات عملية لمواجهة بعض تحديات العولمة.

٢. قيم المواطنة : تحاول الدراسة الحالية استخلاص اهم قيم المواطنة وابعادها بمفهومها العصري وطبيعة الشعور بها في الميدان التربوي ممثلة بالمدرس ، لمساعدة القائمين على وضع المناهج الدراسية على تحديد الاليات المناسبة لتضمين قيم المواطنة لدى (الطالب) المواطن تجاه وطنه ، وكيفية تفعيلها في تدريس المناهج الدرارسية من خلال توفير مقوماتها بشفافية وموضوعية ، وذلك على اسس علمية تتناسب مع الظروف والمتغيرات المعاصرة ، وصولا الى جعل قيم المواطنة تمارس بتلقائية ورقابة ذاتية من قبل المواطن تجاه وطنه كسلوك حضاري متبع عند ممارسته لأنشطته المختلفة ، وعُدّ ذلك هدفا وغاية سامية لحماية الوطن والمحافظة على هويته وتقدمه واستقراره ، لكون المواطنة من مقومات الدولة الحديثة اساسها الدستوري المساواة في الحقوق والواجبات بين ابناء الدولة الواحدة ، وهي ايضا اداة لبناء مواطن قادر على العيش بسلام ومتسامح مع غيره على اساس المساواة وتكافؤ الفرص والعمل يساهم في بناء الوطن وتنميته والحفاظ على العيش المشترك فيه (القحطاني ، ٢٠١٠ ، ص١٠).

٣. النزاهة : تتوافق الدراسة الحالية مع الإطار القانوني لدور هيئة النزاهة في العراق في بث قيم النزاهة والاخلاق في مراحل التعليم العام ، حيث ان الأمر (٥٥) لسنة (٢٠٠٤) والخاص بتشكيل هيئة النزاهة ، اشار الى ان على الهيئة ان تبادر بتنفيذ برامج عامة لتوعية وتثقيف الشعب عن طريق تنمية ثقافة النزاهة في الحكومة والقطاع الخاص عبر البرامج العامة للتوعية والتعاون مع المختصين بالتعليم لوضع مناهج دراسية وطنية لتعزيز مفهوم النزاهة (الأمر٥٥ ، ٢٠٠٤، ص١٠) ، وانضمام العراق الى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بموجب القانون (٣٥) لسنة (٢٠٠٧) (الوقائع العراقية، ٢٠٠٧، العدد٤٠٤٧)، والتأكيد على ضرورة محاربة الفساد المالي والإداري والاخلاقي في مؤسسات الدولة ومن ضمنها المؤسسات التعليمية التي تعد بمثابة الحجر الاساس في بناء الاجيال وتربيتها ، كالمؤتمر العلمي السنوي لهيئة النزاهة الذي انعقد بتاريخ (٢٠٠٨/١٢/٣١) تحت شعار (النزاهة اساس الامن والتنمية) ، الذي اكد في محوره التربوي على الاهتمام بالمدرسين ودورهم في ترسيخ قيم النزاهة وثقافتها لدى الاجيال وتدريبهم ، وكذلك تنظيم ورشة عمل لهيئة النزاهة بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم العالي بتاريخ (٢٠٠٩/٨/١) تحت عنوان (دور التربية والتعليم العالي في نشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد) هدفت الى البحث عن الطرق والسبل الكفيلة في نشر ثقافة النزاهة ومحاربة الفساد في المؤسسات التعليمية كونها صانعة الاجيال ، فضلا عن ذلك اكدت الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد للاعوام (٢٠١٠-٢٠١٤) : ان تعمل المؤسسات التعليمية على توسيع اهتمام المختصين في علم النفس العام وعلم النفس التربوي في مجالات المساءلة والنزاهة والشفافية (المجلس المشترك لمكافحة الفساد، ٢٠١٠ ، ص٢٣).

٤. المدرس : تسهم الدراسة في تطوير برامج مؤسسات اعداد المدرسين من خلال تعريفهم بأهمية مفاهيم العولمة وقيم المواطنة والنزاهة وتوعيتهم بضرورة غرس قيم المواطنة والانتماء والنزاهة لدى طلابهم مستقبلا ، والمدرس بمادته وطريقته وشخصيته أساس نجاح العملية التعليمية ، وذلك لأنه يساهم بشكل كبير في عملية تنشئة الطلبة من الناحية الاخلاقية ، حيث تعتمد مسؤولية المدرسة الاخلاقية على مدى كفاءة المدرس للقيام بدور المربي الاخلاقي ومدى ما يسود الوسط المدرسي ككل والعلاقات المتبادلة بين

المدرسين والطلبة من تفاهم وتعاون ومحبة ، فلاشك ان مهنة التدريس تتطلب مستوى عال من الابداع والمقدرة مهما كانت المادة التي يقوم بتدريسها. لذلك تحاول الدراسة الكشف عن وجهة نظر المدرس في تشكيل قيم المواطنة والنزاهة في ضوء التطورات العلمية والتكنلوجية الناتجة عن العولمة والاساليب التربوية الحديثة ومدى مواكبته لها.

٥. المرحلة الثانوية : تعد من المراحل الدراسية ذات خصوصية معينة من حيث سن الطلبة وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي الوانا من التوجيه والاعداد ، ومن اهداف هذه المرحلة تنمية قدرات الطلبة واستعداداتهم المختلفة وتوجيهها وفقا لما يناسبهم وبما يحقق اهداف التربية والتعليم في مفهومها العام بشكل يتيح تطوير شخصياتهم في كافة جوانبها، واكتشاف قدراتهم وميولهم وتنميتها واعدادهم نفسيا وعلميا وتربويا وتنمية قيمهم الوطنية والارتقاء بمستوى مواطنتهم ، كي يكونوا عناصر مفيدة في مجتمعهم وتأهيلهم لمواصلة دراستهم الجامعية، بما يؤدي الى الوفاء باحتياجات ومتطلبات التنمية من الملاكات البشرية في مختلف القطاعات نافعين لمجتمعهم ولوطنهم (وزارة التربية ، ١٩٩٣، ص٢٣).

أهداف الدراسة

١. تحديد مدى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وأبعادها:(التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية) في بغداد

٢. تحديد اتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة وأبعادها:(القانونية، والسياسية، والاجتماعية، والوطنية)
في بغداد.

٣. تحديد إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة في بغداد.

٤. تحديد العلاقة بين العولمة وقيم المواطنة والنزاهة من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في بغداد.

اسئلة الدراسة

س١/ مامدى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وأبعادها : (التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية) ؟

س٢/ هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مدى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وأبعادها : (التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية) ، تبعاً لمتغيرات : الجنس، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية ؟

س٣/ ماإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة بأبعادها : (القانونية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والوطنية) ؟

س٤/ هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة بأبعادها : (القانونية، والسياسية ، والاجتماعية ، والوطنية) ، تبعاً لمتغيرات : الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية ؟

س٥/ ماإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة ؟

س٦/ هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة ، تبعاً لمتغيرات : الجنس،

والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية ؟

س٧/ هل توجد علاقة إرتباطية بين العولمة وقيم المواطنة والنزاهة من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية ؟

حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعية : العولمة بأبعادها (التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية) وقيم المواطنة بأبعادها: (القانونية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والوطنية) والنزاهة.

٢. الحدود البشرية : مدرسي المرحلة الثانوية من كلا الجنسين.

٣. الحدود الزمنية : العام الدراسي (٢٠١٢ – ٢٠١٣) م.

٤. الحدود المكانية : المدارس الثانوية الحكومية–الدراسة الصباحية / المديرية العامة لتربية بغداد–الرصافة الاولى.

مصطلحات الدراسة

العولمة

عرّفها (Websters،1991): هي اكتساب الشيء طابع العالمية ، وبخاصة جعل نطاق الشيء ، او تطبيقه عالميا (Websters،1991،P:521).

وعرّفها (برغوث ، ٢٠٠٦) : هي عملية رفع القوانين والحواجز والعوائق التي تضعها الدول على حركة الاشياء والاشخاص والأفكار (برغوث ، ٢٠٠٦ ، ص٧٢٠).

وتعرّف العولمة إجرائيا : هي عبارات تم صياغتها ضمن استبانة تصف العولمة بأبعادها (التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية) ، يجيب عليها مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية لتحديد مستوى وعيهم بالعولمة.

المواطنة

عرّفتهاEncyclopedia Britannica، (1992) : هي علاقة بين فرد ودولة ، كما يحددها القانون وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة ، وان المواطنة تسبغ على المواطن حقوقاً سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة (Encyclopedia Britannica,1992 p332،).

وعرّفتها (الموسوعة العربية العالمية ، ١٩٩٦) : هي اصطلاح يشير الى الانتماء الى امة او وطن (الموسوعة العربية العالمية ، ١٩٩٦ ، ص٣١١).

وتعرّف المواطنة إجرائيا : هي عبارات تم صياغتها ضمن استبانة تصف قيم المواطنة بأبعادها : (القانونية ، والسياسية، والاجتماعية، والوطنية) يجيب عليها مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية لتحديد اتجاهاتهم نحوقيم المواطنة

النزاهة

عرّفها (Oxford Companion to Philosophy, 1995) هي امتلاك الالتزام الثابت وغير المشروط بالقيم

الأخلاقية وبالواجبات (Oxford Companion to Philosophy, 1995, P. 410)،

وعرّفتها (لجنة الشفافية والنزاهة ، ٢٠٠٨) : هي الإشارة الى الجوانب الاخلاقية والقيم المرتبطة بأداء الفرد لمهامه الخلقية مثل الامانة والصدق والاخلاص والحفاظ على المال العام الذي يحميه من الانزلاق نحو الفساد (لجنة الشفافية والنزاهة ، ٢٠٠٨ ، ص١).

وتعرّف النزاهة إجرائيا : هي عبارات تم صياغتها ضمن استبانة يجيب عليها مدرسي المرحلة الثانوية ومدرساتها لتحديد اتجاهاتهم نحو النزاهة.

المدرس

عرّفته (البدري ، ٢٠٠٥) : هو الشخص المؤهل علميا وتربويا بمهارة في تحقيق الأهداف التربوية (البدري ، ٢٠٠٥، ص١٦٦).

وعرّفه (الزهيري ، ٢٠٠٦) : هو ذلك الشخص الذي يقوم بنقل المعرفة والخبرات من ذهنه الى ذهن الطلبة (الزهيري ، ٢٠٠٦ ، ص٢٠٣).

ويعرّف المدرس اجرائيا : هو كل من يمارس (تمارس) التدريس بالمرحلة الثانوية بمستوييها المتوسط والاعدادي ، ممن تخرج (تخرجت) من كليات التربية او العلوم او الاداب في الجامعات العراقية لترجمة ما تم اعداده من معرفة وتأهيل تربوي وعلمي لتحقيق الاهداف التربوية.

المرحلة الثانوية

عرّفتها (وزارة التربية ، ١٩٧٨) : هي مرحلة دراسية مدتها (٦) سنوات وتتكون من مستويين ، المستوى المتوسط : مدته (٣) سنوات والمستوى الاعدادي : مدته (٣) سنوات ويقسم الى نوعين ، عام : علمي وادبي ، ومهني : صناعي وتجاري وزراعي) (وزارة التربية ، ١٩٧٨، ص١٢).

وعرّفتها (وزارة التربية ، ١٩٩٣): هي مرحلة دراسية يكون فيها التعليم الثانوي على مرحلتين متتابعتين (متوسط واعدادي) مدة كل منهما ثلاث سنوات ، يتم فيها اكتشاف قابليات الطلاب وميولهم ومواصلة الاهتمام بالمعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملهما تمهيدا للمرحلة التالية او للحياة العملية الانتاجية (وزارة التربية ، ١٩٩٣، ص٢١).

وتعرّف المرحلة الثانوية اجرائيا : هي المرحلة الدراسية الثانية في السلم التعليمي في العراق وتأتي بعد المرحلة الابتدائية وتشمل ست سنوات دراسية تقسم الى قسمين ، يمثل القسم الاول المتوسط (الاول ، الثاني ، الثالث) ويضم طلبة تتراوح اعمارهم ما بين (١٣-١٥) سنة ، والقسم الثاني الاعدادي (الرابع ، الخامس ، السادس) ويضم طلبة تتراوح اعمارهم ما بين (١٦-١٨) سنة ، وتسمى بالمرحلة الثانوية في حال دمجهما معا، ويحصل الناجحون في السنة الاخيرة على شهادة الثانوية العامة تؤهلهم للدراسة في الجامعات والمعاهد العراقية.

الإطار النظري

العولمة

يشهد العالم حاليا تحولات متسارعة في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية ، بسبب التطور المعرفي والتكنولوجي الذي أدى الى بروز نظام العولمة وتحدياتها المختلفة . ولايمكن لأي مجتمع ان يعيش بمعزل عن هذه التحديات بل ينبغي التعامل معها بكل فاعلية واستثمار ايجابياتها الاستثمار الامثل والاطلاع على سلبياتها لمواجهتها وتلافيها.

يرى عدد من الباحثين في ظاهرة العولمة بانها فتح حضاري كوني، ومنهم من يرى انها غزو ثقافي وحضاري ، ومنهم من يرى انها نظام وآخرون يرون انها اسطورة ومنهم من قال انها موضوع مثير للجدل ، وهناك من يرى صعوبة في تعريف العولمة وتحدياتها المختلفة دون العودة الى ابعاد العولمة المختلفة ، منها : التربويه والنفسية والاجتماعية والاقتصادية (جنكل ، ٢٠٠٦ ، ص٨٢).

ابعاد العولمة

للعولمة ابعاد متعددة ، منها :

١. البعد التربوي : تسعى العملية التربوية الى اكساب المتعلم سمات الانسان الجديد في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي وذلك على اساس تحقيق:ربط الجانب المعرفي مع الجانب التطبيقي، وتنمية مهارات التكنولوجيا الحديثة، وأساليب الحوار مع الاخرين ، وتنمية قدرات الإبداع والابتكار وإكساب المتعلم طرق الاستفادة من تطبيقات العولمة.

ويقصد بالبعد التربوي للعولمة او العولمة التربوية هو هيمنة ثقافات معينة على ثقافات ومناهج النظم التربوية الأخرى لإزالة الفوارق والخصوصيات التي تحكم السلوك والقيم وتؤدي الى اهتزاز المنظومة القيمية (الشهري، ٢٠٠٩، ص٣٨) نتج عنها تحديات وتحولات في مختلف مجالات الحياة.

ومن التحديات التي تواجهها العملية التربوية والتعليمية في ظل العولمة عديدة ومتنوعة، منها:التركيز على تحصيل المعرفة والاستذكار والحفظ ، وزيادة اعداد التلاميذ المنتسبين للمدارس بسبب النمو السكاني السريع ، وقلة الاهتمام بالمعلم ورفع مستواه المعيشي ، وضعف التشجيع على الابداع والابتكار، وقلة المساهمة في اكتشاف المواهب

ورعايتها وتنميتها ، وغياب المعلم القدوة ، والكم الهائل من المقررات الدراسية ، وضعف المعايير التربوية والتعليمية لقياس نتائج التعليم وتطوير اسلوب المناهج التعليمية، وعدم الاستفادة بالشكل المطلوب من إمكانات العولمة كالأقراص المضغوطة وشبكات المعلومات في عرض المادة العلمية وصياغة التدريبات والانشطة اذ مازال الاعتماد على الكتاب والسبورة (الشهري ، ٢٠٠٩ ، ص٣٨).

٢. البعد النفسي : يؤكد علماء النفس على ضرورة تسلح إنسان القرن الحادي والعشرين بالصفات التي تواكب العولمة وإلاسيتعرض لضغوط نفسية وعصبية وفسيولوجيه تؤدي الى اخفاقه في ملاحقة المتغيرات المتسارعة وعدم قدرته على التلقي والاستيعاب.

ويرى المهتمون بالعولمة ان النتائج النفسية السلبية للعولمة تحول في فهم الأفراد لأنفسهم وكيفية تفكيرهم، والتحديات والاضطرابات النفسية التي يعانون منها ، ويمكن ان تكون هناك تبعات نفسية للعولمة ، هي : تبعات نفسية موجبة ومتواضعة ، او تبعات نفسية تحتاج الى مزيد من البحث ، اوتبعات نفسية مدمرة تؤدي الى مختلف الامراض النفسية وقد تؤدي بالفرد الى الشعور بالاغتراب الثقافي ، وقد يتخذ الاغتراب صورا اخرى تمثل في غياب المعايير او ضعفها واهتزازها في المجتمع ، او شعور الفرد بأنه لا حول له ولا قوة وانعزاله عن المجتمع (عبد الصمد،٢٠٠٥، ص٣١٧).

٣. البعد الاجتماعي : ان بروز المجتمع المدني العالمي وبروز قضايا إنسانية مشتركة شكلت في مجملها العولمة الاجتماعية لتعمل على توحيد المجتمعات المختلفة وتحقيق تكاملها في قرية كونية الكل يغتني في إطارها ، حيث يمكن تلمّس اثار العولمة على المجتمع المدني ومؤسساته المختلفة وعلى القيم التي تسود المجتمع والأسرة ، من خلال المنظمات الحكومية التي تعمل على تغيير ادوار الاسرة والمراة ، لذلك يمكن تعريف البعد الاجتماعي للعولمة بأنه مرحلة جديدة من مراحل بروز وتطور الحداثة ، تتكثف فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي ، حيث يحدث تلاحم غير قابل للفصل بين الداخل والخارج ويتم فيها ربط المحلي والعالمي بروابط اقتصادية وثقافية وسياسية وإنسانية (الشهري ، ٢٠٠٩ ، ص٣٨) وحظي ذلك باهتمام كبير من قبل الحكومات ، والمؤسسات الثقافية ، ومراكز البحوث ، ومنظمات المجتمع المدني ، خاصة في السنوات الاخيرة التي شهدت عقد الكثير من المؤتمرات والندوات ، منها : مؤتمر البيئة والتنمية

في ريودجانيرو (١٩٩٢) ومؤتمر التنمية في القاهرة (١٩٩٢) ومؤتمر حقوق الانسان في فينا(١٩٩٣) ومؤتمر التنمية الاجتماعية في كوبنهاكن (١٩٩٥) وندوة ادارة البحوث في ابو ظبي (١٩٩٦) والمؤتمر العالمي للعولمة في دافوس السويسرية (١٩٩٩).

٤. البعد الاقتصادي : يتمثل البعد الاقتصادي للعولمة بالانفتاح الاقتصادي للدول على بعضها والدعوة الى تعميم الاقتصاد والتبادل الحر كنموذج مرجعي ، فالعولمة الاقتصادية بحد ذاتها يعني اندماج اسواق العالم في حقول التجارة والاستثمارات المباشرة وانتقال الاموال والقوى العاملة والتقنية ضمن اطار حرية التجارة ، لذلك تؤدي العولمة الاقتصادية الى بلورة فكر اقتصادي جديد يقوم على عدة مقومات ، منها :

١. انحسار مفهوم الحواجز والحدود الاقتصادية مقابل الانفتاح الاقتصادي.

٢. احلال نماذج التنمية الكونية والوصفات التنموية الجاهزة محل مفاهيم ونظريات التنمية المستقلة والاعتماد على الذات ، وتدويل المشاكل الاقتصادية مثل مشكلة التنمية المستدامة.

٣. الاثر الكبير للثورة التقنية على الاقتصاد العالمي وظهور مايسمى باقتصاد المعرفة.

٤. احلال الفكر التنموي القائم على خصوصيات الشعوب وخصوصيات مناهج التنمية بفكر تنموي معولم قائم على نظم انتاجية معينة (معولمة) (الشهري ، ٢٠٠٩ ، ص٤١).

المواطنة

يرجع مفهوم المواطنة الى بدايات نشوء الحضارات الإنسانية إلا انه ظل متجدداً مع تطور الحضارة والنظم الاجتماعية المختلفة ولا غرابة اذا عد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في (١٩٤٨) في جوهره هو المساواة، والمواطنة هي العدل والمساواة في الحقوق والواجبات بين كافة المواطنين وكرامة الإنسان هي اولى حقوقه ، وان مصطلح المواطنة يؤسس لطبيعة العلاقة بين الوطن والمواطن تقوم على الكفاءة الاجتماعية والسياسية للفرد.

عناصر المواطنة

أولاً – الانتماء : يعرّف الانتماء بأنه النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل الاطر الاجتماعية والفكرية الاخرى ، ويتحدد الانتماء الاجتماعي للفرد وفقاً

لمعيارين أساسيين متكاملين هما : العامل الثقافي الذاتي الذي يأخذ صورة الولاء لجماعة معينة او عقيدة محددة ، ثم العامل الموضوعي الذي يتمثل في معطيات الواقع الاجتماعي الذي يحيط بالفرد اي الانتماء الفعلي للفرد او الجماعة ، فالولاء هو الجانب الذاتي في مسألة الانتماء يعبر عن أقصى حدود المشاركة الوجدانية والشعورية بين الفرد وجماعة الانتماء.

ثانياً – الحقوق : اي الحقوق التي يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع وبالتالي فان معظم الدساتير في تحديدها لحقوق المواطن ترجع إلى مواثيق حقوق الإنسان وأهمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام (١٩٤٨) والتفصيل الوارد في العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادرين عن هيئة الامم المتحدة عام (١٩٦٦) ، ووردت في مواد الدستور العراقي على النحو الاتي :

١. توفير وضمان العدل والمساواة : المادة (١٤) : العراقيون متساوون امام القانون دون تمييز بسبب الجنس او العرق او القومية او الاصل او اللون او الدين اوالمذهب اوالمعتقد او الرأي او الوضع الاقتصادي او الاجتماعي.

٢. توفير الحياة الكريمة : المادة (١٥) : لكل فرد الحق في الحياة والامن والحرية ولا يجوز الحرمان من هذه الحقوق او تقييدها إلا وفقاً للقانون ، وبناء على قرار صادر من جهة قضائية مختصة.

٣. الحرية الشخصية : المادة (١٧) – أولاً : لكل فرد الحق في الخصوصية الشخصية وبما لا يتنافى مع حقوق الآخرين والآداب العامة.

٤. حق الحصول على الجنسية : المادة (١٨) – أولاً : العراقي هو كل من ولد لأَب عراقي أو لأُم عراقية ، وثانياً الجنسية العراقية حق لكل عراقي ، وهي أساس مواطنته ، وثالثاً : يُحظر إسقاط الجنسية العراقية عن العراقي بالولادة لأي سبب من الأسباب.

٥. حق التقاضي : المادة (١٩) ثالثاً : التقاضي حق مصون ومكفول للجميع.

٦. حق المشاركة في اتخاذ القرارات المصيرية : المادة (٢٠) : للمواطنين رجالاً ونساءً حق المشاركة في الشؤون العامة ، والتمتع بالحقوق السياسية ، بما فيها حق التصويت والانتخاب والترشح.

٧. توفير الخدمات الاساسية : المادة (٣٠) : الضمان الاجتماعي والصحي للفرد وللاسرة، والمادة (٣١) : الحق في الرعاية الصحية ، والمادة (٣٢) : رعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة ، والمادة (٣٣) أولاً : لكل فرد حق العيش في ظروف بيئية سليمة ، وثانياً : تكفل الدولة حماية البيئة والتنوع الاحيائي والحفاظ عليهما.

٨. توفير التعليم : المادة (٣٤) – أولا : التعليم عامل اساس لتقدم المجتمع وحق تكفله الدولة ، وثانياً : التعليم المجاني حق لكل العراقيين في مختلف مراحله ، وثالثاً : تشجع الدولة البحث العلمي للاغراض السلمية ، ورعاية التفوق والإبداع والابتكار ، ورابعاً : التعليم الخاص والاهلي مكفول.

٩. حرية الإنسان وكرامته : المادة (٣٥) – أولاً : حرية الإنسان وكرامته مصونة ، وثانياً : تكفل الدولة حماية الفرد من الإكراه الفكري والسياسي والديني ، وثالثاً : يحرم العمل القسري (السخرة) ، ويحرم الاتجار بالنساء والأطفال، والاتجار بالجنس.

١٠. حق او حرية التنقل والسفر : المادة (٤٢) – اولاً : للعراقي حرية التنقل والسفر والسكن داخل العراق وخارجه ، وثانيا : لا يجوز نفي العراقي او إبعاده او حرمانه من العودة الى الوطن.

ثالثاً – الواجبات : تختلف الدول عن بعضها البعض في تحديد درجة ونوعية الواجبات المترتبة على مواطنيها

باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة ، فالدولة في العراق مثلاً ترى بان المشاركة في الانتخابات واجب وطني ، بينما لاترى دولاً أخرى ذلك . ويمكن إيراد بعض واجبات المواطن العراقي على النحو الاتي :

١. احترام النظام.

٢. الحفاظ على الممتلكات العامة.

٣. الدفاع عن الوطن في حال تعرض للهجوم من الأطراف المعادية.

٤. عدم خيانة الوطن.

٥. التكاتف مع افراد المجتمع.

٦. الإخلاص والدقة في اداء الأعمال الحكومية والمجتمعية التي تهدف لخدمة افراد المجتمع.

٧. التصدي للشائعات التي تساهم في زرع التفرقة وتأجيج الصراعات السياسية والاجتماعية والمذهبية (المفتي، ٢٠٠٨ ، ص٩-١٥).

ابعاد المواطنة

١. البعد القانوني : يتمثل في حق التصويت والانتخاب ، فالمواطنة قانونياً تعني علاقة الفرد بالدولة كحقيقة جغرافية وسياسية تُحددها وتحكمها النصوص الدستورية والقانونية على قاعدة المساواة الحقوق المختلفة للأفراد والواجبات التي عليهم تجاه المجتمع والوسائل التي يتم من خلالها التمتع بالحقوق والإيفاء بالواجبات عن طريق تنظيم العلاقة بين الحكام والمحكومين استناداً الى العقد الاجتماعي الذي تقوم عليه العلاقة بينهما للموازنة بين مصالح الفرد ومتطلبات المجتمع ، وعادة ماتكون رابطة (الجنسية) معياراً أساسياً لتحديد من هو المواطن وبناءاً عليها تترتب الحقوق والواجبات السياسية ، والمدنية، والاقتصادية ، والاجتماعية...الخ.

٢. البعد السياسي : يتمثل في حرية تشكيل الاحزاب ، وحق التظاهر ، والاعتصام ، والمساهمة في تشكيل النظام السياسي ، وهو نمط سلوكي مدني ومشاركة نشطة ويومية في حياة المجتمع ، فالمواطن الصالح مشارك في الحياة العامة بكل تفاصيلها المختلفة.

٣. البعد الاجتماعي : يتمثل بالكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم ، ويتصل بوجود الانسان الاجتماعي وتنظيم العلاقات والمساهمة في بناء المجتمع.

٤. البعد الوطني او الانتمائي : يتمثل بالرابطة المعنوية بين الفرد ودوائر مجتمعه المختلفة ، حيث يعد الولاء والانتماء القاعدة التي تتشكل عليها المواطنة ، كونها تقوم على اساس حاجة الفرد لتأكيد ذاته ضمن كيان اكبر يمنحه الامن والحماية بقصد غرس انتماء الفرد لثقافته ولمجتمعه ولوطنه.

٥. البعد المعرفي – الحضاري : تمثل المعرفة عنصرا جوهريا في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع ولا يعني ذلك بأن الأُمي ليس مواطنا يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن ، وانما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها ، على اساس احترام خصوصية الهوية الثقافية للمجتمع ورفض محاولات التهميش والتغريب.

٦. البعد المهاري : يتمثل بالمهارات الفكرية كالتفكير الناقد ، والتحليل ، وحل المشكلات... وغيرها ، حيث ان المواطن الذي يتمتع بهكذا مهارات يستطيع تمييز الامور ويكون اكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.

٧. البعد الديني او القيمي : يتمثل بالعدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية...وغيرها.

٨. البعد المكاني : يتمثل بالبيئة المحلية التي يتعلم فيها المواطن ويتعامل مع افرادها ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال

المعارف والارشادات الصفية ، والمشاركة في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي.

٩. البعد الاقتصادي : يتمثل في إشباع الحاجات المادية الاساسية للبشر وتوفير الحد الادنى اللازم منها لحفظ كرامتهم وإنسانيتهم (المعمري ،٢٠٠٢، ص١٤) و(المنشاوي ، ٢٠٠٧، ص١٢-١٤).

صور المواطنة

افرز التفاعل بين العولمة والمواطنة في ضوء التطورات العالمية الراهنة ، صور جديدة للمواطنة ، منها :

١. المواطنة البيئية : تتعلق بحقوق والتزامات "مواطن الأرض".

٢. مواطنة الأقلية : تتضمن حقوق الدخول في مجتمع ما والبقاء في هذا المجتمع.

٣. المواطنة العالمية : تعني ان ينمّي الناس اتجاهاً إزاء المواطنين الآخرين والمجتمعات والثقافات الاخرى عبر العالم.

٤. المواطنة المتحركة: تعنى بالحقوق والمسؤوليات للزوار لأماكن اخرى ولثقافات اخرى (ياسين ،٢٠٠٥، ص٦٨).

النزاهة

إن لفظة النزاهة (Integrity) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Integritas) والتي تعني (الصدق Unaffected ، والسلامة Intactness ، والاستقامة Uprightness ، والموثوقية Reliable) . واساس نفس الكلمة يعطينا (integer) (العدد الصحيح) المصطلح الرياضي لأي عدد كامل ، واحد غير مقسم. عندما يكون شيء ما متكاملاً فإن معظم اجزاءه تكون موحدة. وفي اغلب الاحيان ، تستخدم الامانة (honesty) كمرادف

للنزاهة ، لكن الارتباط بينهما غير مباشر، ففي تقريره السنوي للعام (١٩٩٥-١٩٩٦) حدد مفوض النزاهة الكندي نقاط الاختلاف بين الامانة (honesty) والنزاهة (integrity)، فبينما تمثل الامانة فضيلة يجب ان تمارس في الحياة العامة، فإن النزاهة لا تكون مثلها، فالنزاهة اوسع من ذلك بكثير،اذ تتضمن اضافة الى الامانة، الكفاءة والاحترام والحفاظ على الالتزامات فقد تتفق النزاهة- في اغلب الاحيان- في الحياة اليومية مع المصلحة الشخصية، فلا تظهر هنالك مشكلة في اتخاذ قرار معين او القيام ببعض العمل ، ولكن عندما تتعارض النزاهة مع المصلحة الشخصية وتتضارب وتتباعد سبلها، عندها يمكن ان تختبر بشكل حقيقي النزاهة الشخصية

(Transparency International Australia،2001،p:1)

عناصر النزاهة

يمكن تلخيص عناصر النزاهة على النحو الاتي :

١. البصيرة الاخلاقية : وهي القدرة على إدراك الاخلاق الصائبة من الاخلاق الفاسدة (الخاطئة). وهذا يتطلب تأملات اخلاقية في معنى الصواب والخطأ، فضلاً عن ما يقدمه ذلك المعنى للذات وللآخرين ، وكذلك يتضمن القدرة على الاستفادة من البصيرة لتطوير القناعات الشخصية.

٢. السلوك الثابت : وهي القدرة على التصرف بناء على تلك القناعات المتولدة من البصيرة الاخلاقية. وهذا العنصر يجعل الشخص النزيه اخلاقياً يتصرف بشكل موثوق في مختلف الاوقات والاحداث ، وتعني كذلك المشاعر الناتجة والمتسقة مع القناعات حتى في حال مواجهة المحن او الصعاب.

٣. التبرير (التسويغ) العام : وتتمثل في القدرة على الانفتاح الواضح الذي يجعل من الفرد يعمل طبقاً لقناعاته ، وان تلك القناعات تكون ناتجة من الانعكاس الاخلاقي والتقييم. فالشخص النزيه اخلاقياً لا يخجل من فعل ما يعتقد بأنه صواب ، ويكون منفتح ومخلص بما فيه الكفاية وقادراً على ترقية وتطوير قناعاته الاخلاقية من خلال التفاعل مع المجتمع (olson،1998،p:2-3) .

الاطر البنائية للنزاهة

١. الالتزام بالمبادئ القانونية ، ووضع قوانين وانظمة محددة الزامية لمكافحة الفساد ، وضمانات دستورية لاستقلالية القضاء.

٢. رصد الاخطاء والقيام بالمساءلة والمحاسبة وفقا للقوانين الموضوعة ، اذ دون عقوبات واضحة من الصعب وجود

مساءلة او نزاهة.

٣. تحقيق مبدأ المواطنة والمساواة بين جميع افراد المجتمع وعدم التمييز في المعاملة.

٤. نظام تعليمي موجه نحو قيم الثقافة المدنية والمواطنة ونشر العلم والثقافة.

٥. نظام اعلامي حر وشفاف وموضوعي يرسخ قيم الامانة في التعامل اليومي ، والاتساق بين القول والفعل ، والعدل والمساواة.

٦. نظام سياسي ديمقراطي ، يعزز المصلحة العامة ويعمل على تفعيل دور الاحزاب.

٧. الحياد السياسي ، والعمل على ضبط وادارة سلوك اصحاب السلطة السياسية.

٨. مجتمع مدني نابض بالحياة ومراقب لاداء المؤسسات السياسية واصحاب السلطة السياسية ، وكشف للاخطاء والتجاوزات السلوكية والقانونية.

٩. تحديد القواعد الحاكمة الملزمة لأي وظيفة حكومية او غير حكومية.

١٠. تحقيق مبدأ الشفافية في اداء المهمات والتصريح الدوري والالزامي لكبار المسؤولين في الدولة عن الدخل والممتلكات(Musschenga ،2001 ،P:14).

مجالات النزاهة

تتجلى صور النزاهة في مجالات الحياة المختلفة بأشكال متعددة ، منها :

١. المجال المهني : الاتقان والاخلاص في العمل ، والامانة ، والدقة في اداء مايطلب من الفرد ، ومحاسبة النفس عند التقصير في الاداء ، وعدم الانشغال بأي شئ اثناء اداء العمل ،...الخ.

٢. المجال الاجتماعي : وضوح طبيعة العلاقة بالاخرين ، وعدم النفاق ، والصدق والصراحة في الحوار ، واحترام الاخرين ، وحسن المعاملة ،...الخ.

٣. المجال التجاري : عدم الغش التجاري ، وعدم المغالاة في تكلفة الاعمال ، واظهار عيوب البضائع التجارية ...الخ (Musschenga, 2001, P.23)

العلاقة بين النزاهة والتربية

تسعى هيئة النزاهة في العراق بالتعاون مع المؤسسات التربوية عن طريق دائرة التعليم والعلاقات العامة / شعبة المناهج التربوية ، الى:

١. التنسيق مع وزارة التربية لتضمين مفاهيم النزاهة في المناهج التربوية.

٢. الاهتمام بالمعلم وتطوير قدراته ليكون ملماً بمبادئ التعليم وكيفية غرس مفاهيم النزاهة في نفوس الطلبة.

٣. بث ثقافة النزاهة في التلفزيون التربوي بالتعاون مع وزارة التربية.

٤. إقامة الورش والندوات التثقيفية لتعزيز عمل هيئة النزاهة بالتعاون مع وزارة التربية والتعاون مع ذوي الاختصاص لتطوير القطاع التربوي المتمثلة بطرائق التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المتطورة.

٥. تطوير طرائق التدريس بما يلائم التطورات الحاصلة بالعالم وإدخال الهيئات التعليمية في دورات تدريبية للإطلاع على آخر التطورات التكنولوجية والأساليب الحديثة المتبعة في القطاع التربوي.

٦. الأخذ بنظر الإعتبار التجارب الدولية التربوية وتطبيقها في القطاع التربوي لما لها من آثار إيجابية على العملية التربوية.

٧. التعرف على المعوقات والإشكالات التي تقف حائلاً في تطوير العملية التربوية لإيجاد أنجع الحلول لتذليلها.

٨. الاهتمام بالأنشطة الصفية واللاصفية وتخصيص القاعات الرياضية والفنية لتطوير مواهب الطلبة.

٩. كتابة المقالات التي تعمل على التوعية بقيم النزاهة والشفافية لنشرها في وسائل الاعلام المختلفة.

١٠. إصدار الكراسات التي تنمي وعي المعلم وزيادة ادراكه الى حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه (هيئة النزاهة ، دائرة التعليم والعلاقات العامة / شعبة المناهج التربوية www.nazaha.iq).

الدراسات السابقة

اولا : العولمة

١. **دراسة (الركابي ، ٢٠٠٤)** : سعت الدراسة الى تحديد اتجاهات اساتذة وطلبة الجامعات نحو العولمة ، وقد صممت الباحثة اداة للدراسة شملت خمسة ابعاد : الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاتصالات ، طبقت اداة الدراسة على جامعتي بغداد والمستنصرية بواقع (١٠٠) استاذ جامعي و(٣٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الدراسية الرابعة وللاختصاصات العلمية والانسانية من العام الدراسي (٢٠٠٣/٢٠٠٤) الدراسة الصباحية.

اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو العولمة لدى اساتذة الجامعات تبعا

لمتغير الجنس ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطلبة حيث كانت اتجاهاتهم ايجابية اكثر من الطالبات نحو العولمة وطلبة الاختصاصات العلمية اتجاهاتهم ايجابية اكثر من طلبة الاختصاصات الانسانية.

٢. **دراسة (الأميري وقبيل ، ٢٠٠٨)** : هدفت الدراسة الى معرفة مدى الملم طلبة جامعة تعز بمفاهيم العولمة الإسلامية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والنفسية والتربوية ، وفقا لمتغيرات الكلية والمستوى الدراسي والجنس.

اقتصرت الدراسة على (٢٩٤٨) طالبا وطالبة من طلبة المستوين الاول والرابع في كليتي : العلوم لتمثل الكليات العلمية والآداب لتمثل الكليات الإنسانية ، خلال العام الدراسي (٢٠٠٧/٢٠٠٨) . اعتمدت الدراسة على استبانة لقياس مستوى وعي الطلبة بمفاهيم العولمة مكونة من (٨٨) فقرة موزعة على مجالات الاستبانة الستة.

كشفت نتائج الدراسة عن ان مستوى الوعي بمفهوم العولمة لدى طلبة كليات جامعة تعز لايختلف عن المتوسط العام للاستبانة ، وان هناك فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات العينة في مجال المفهوم الإسلامي والوسط الفرضي لهذا المجال لصالح افراد العينة ، وان مجالات المفاهيم (الاقتصادية والتربوية والاجتماعية) لا تختلف متوسطات درجات افراد العينة عن المتوسطات الفرضية لهذه المجالات ، وأظهرت نتائج الدراسة ان الفرق

غير دال احصائيا بين متوسط درجات افراد العينة في الكليات العلمية والإنسانية ككل والفرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المستوى الرابع بشكل عام.

٣. دراسة (الشهري ، ٢٠٠٩) : حاولت الدراسة تحديد مدى إسهام معلم المرحلة الثانوية في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ادارة التربية والتعليم بمحافظة محايل عسير ، تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير (٨١٤) معلما ومعلمة ، و(٦٨) مشرفا ومشرفة للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٧) ، تم تطبيق استبانة مكونة من (٤٥) عبارة لقياس أبعاد العولمة في المجالات الثقافية والإعلامية والأخلاقية . اظهرت الدراسة عدة نتائج ، اهمها:

أ. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة بالرغم من اختلاف المؤهل الدراسي في اطار المجالات الثقافية والإعلامية والأخلاقية.

ب. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة بالرغم من اختلاف سنوات الخبرة بالنسبة للدرجة الكلية.

ثانيا : المواطنة

١. دراسة (الصبيح ، ٢٠٠٥) : تناولت الدراسة المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، بلغ عدد افراد العينة (١٤٠) طالب تراوحت أعمارهم ما بين (١٧–١٩) سنة ، واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسة لقياس عدة محاور منها حقوق المواطن وواجباته ، توصلت الدراسة الى ان (٨٠%) من الطلاب يدركون حقوق المواطنة وواجباتها ، وان (٨٩،٨%) أظهروا مستوى الرضا عن ادائهم في الواجبات و(٥٥،٣%) فقط ابدو رضاهم عن تحصيل حقوقهم ، اما فيما يتعلق بوعي الطلاب بحقوقهم في الانتخابات فان (٤٤،٢%) استجابوا لذلك ، وفيما يتعلق بالترشيح للانتخابات ولحرية التعبير وإبداء الرأي فقد كانت بالنسب (٤٦،١%) و(٢٣،١%) على التوالي.

٢. دراسة (أحمد ، ٢٠٠٨) : هدفت الدراسة الى تحديد امكانية تفعيل دور المدرسة الثانوية في تربية المواطنة لدى طلابها في ضوء الإتجاه نحو العولمة، تم اختيار عينة عشوائية من المدرسين والموجهين في مدارس التعليم الثانوي العام من كافة

التخصصات والمواد الدراسية في الدقهلية والقاهرة وأسيوط ، اعتمدت الدراسة على استبانة لتحديد دور المدرسة الثانوية في تربية المواطنة لدى طلابها . تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والاختبار التائي ، واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص الأدبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة والمكان.

٣. دراسة (الجبوري ، ٢٠١٠) : سعت الدراسة الى تحديد مفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة بابل ، تبعا لمتغيرات

الجنس ، والخلفية الاجتماعية ، والمستوى الاقتصادي ، ومستوى تعليم الوالدين ، شملت الدراسة (١٢) كلية (الكليات الانسانية والكليات العلمية) للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٧) . تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي واختبار كا[٢] ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

أ. (٨٥%) من العينة يؤيدون بأن عليهم واجبات اتجاه وطنهم ، مقابل (١٥%) انقسموا بين نكران الواجبات ، وبين عدم الدراية بوجود هذه الواجبات اصلاً.

ب. (٠،٣%) من العينة قد حصلوا على حقوقهم جميعا ، مقابل (١%) حصلوا على كثير منها ، اما الذين اكدواعلى انهم حصلوا على الكثير من الحقوق فكانت نسبتهم (١٧%) ، في حين اكدت نسبة كبيرة نسبيا بلغت (٤١%)على انهم حصلوا على قدر قليل من الحقوق ، مقابل (٣٩%) كانوا قد اشاروا الى انهم لم يحصلوا على اي حق يذكر.

جـ. (٧٢،٣%) اكدوا على ان مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة، في حين رفض (٢،٣%) فكرة المشاركة ، بينما كان (٢٥،٤%) متردد في موقفه.

د. (٤٥،٤%) من العينة اظهرت درجة عالية من المواطنة ، مقابل (٣٠،٢%) بمستوى متوسط ، و(٢٤،٤%) بمستوى ضعيف ، كما تبين ان الاناث اكثر مواطنة من الذكور ، وان ذوي الخلفية الحضرية اكثر مواطنة من غيرهم. وايدت الدلائل عن ان الطلبة من الطبقة المتوسطة هم اكثر مواطنة من غيرهم ، هذا ولم تتضح اية علاقة بين مفهوم المواطنة والحالة التعليمية للوالدين.

ثالثا : النزاهة

١. دراسة (Wirtz،2007) : هدفت الدراسة الى مقارنة تطور النزاهة الأخلاقية عند طلبة التمريض خلال سنتين دراسيتين بين الداخلين لبرنامج التمريض والمنتهين منه ، وعلاقته ببعض المتغيرات مثل العمر والجنس ، والممارسة في الرعاية الصحية ، ومستوى التحصيل الدراسي . وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣٠٠) فرداً من طلاب وطالبات التمريض بواقع (١٥٩) من طلبة المراحل الاولى و(١٤١) من طلبة المراحل المنتهية في ثمان كليات في ولاية (northwestern) الامريكية ، وقد تبنت الباحثة اختبار (James rest ،١٩٧٠) لتعريف القضايا (DIT2- TheDefining Issues Test-2) لقياس التطور الأخلاقي. وقد أظهرت النتائج وجود فرق في التطور الأخلاقي بين ذوي المراحل المنتهية والمراحل الأولية، في حين لا يوجد تأثير هام لكل من متغير الجنس ، والممارسة السابقة في المجال الصحي من عدمه ، والتحصيل الدراسي ، والعمر.

٢. دراسة (عبد الحسين ، ٢٠٠٩) : هدفت الدراسة الى قياس اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو مفهوم النزاهة عن طريق استبانة تكونت من (٢٥) فقرة ، طبقت على عينة الدراسة (١٥٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بغداد، لقياس

اتجاهاتهم نحو النزاهة للعام الدراسي(٢٠٠٧/٢٠٠٨)،اظهرت نتائج الدراسة بعد معالجتها احصائيا باستخدام الاختبار

التائي : ان اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو النزاهة كانت غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

٣. دراسة (طبرة ، ٢٠١٠) : هدفت الدراسة الى تحديد مستوى النزاهة الاخلاقية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية في بغداد وفقاً لمتغيري : الجنس (ذكور، إناث) ومدة الخدمة (اقل من١٥سنة ، اكثر من١٥سنة) ، تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي في الكشف عن النزاهة الأخلاقية وعلاقتها بسمات الشخصية ، اما أداتا البحث : تم اعداد استبانة للنزاهة الأخلاقية وتكونت من (٥١) فقرة ، ولسمات الشخصية فقد تبنى الباحث مقياس كاظم (١٩٩٨) وتكونت من (١١٠) فقرة ، تم تطبيقهما على افراد عينة الدراسة (٣٤٠) معلماً ومعلمة ، للعام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠) ، توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

ا.وجود علاقة إرتباطية دالة احصائياً بين النزاهة الاخلاقية وسمات الشخصية للعينة ماعدا العلاقة الارتباطية بين النزاهة الاخلاقية والامن النفسي فإنها غير دالة احصائياً.

ب.لا توجد علاقة دالة احصائياً بين النزاهة الاخلاقية وسمتي الضمير الحي والالتزام الاجتماعي عند الذكور فقط.

ج.لا توجد فروق دالة احصائياً في العلاقات بين النزاهة الاخلاقية وسمات الشخصية سواء من ناحية الجنس (ذكور/ إناث) او الخدمة (اقل من ١٥سنة ، اكثر من ١٥سنة) سوى فرق واحد في العلاقة بين النزاهة الاخلاقية وسمة الميل الاجتماعي حسب مدة الخدمة ولمصلحة المعلمين ذوي الخدمة الاكثر من ١٥ سنة.

مؤشرات الدراسات السابقة

١. هدفت بعض الدراسات السابقة الى تحديد الاتجاهات نحو العولمة ومدى وعي المعلمين واساتذة الجامعات والطلبة بها ، وهدف البعض الآخر الى تعرّف مستوى المواطنة لدى طلبة المراحل الثانوية والجامعية ، ودراسات اخرى هدفت الى تحديد مستوى النزاهة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الجامعية ومعلمي المرحلة الإبتدائية. اما الدراسة الحالية فهدفت الى بيان دور العولمة في تشكيل الاتجاهات نحو قيم المواطنة والنزاهة من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية بمدينة بغداد.

٢. اغلب الدراسات السابقة هي دراسات حديثة سواء منها العراقية او العربية او الاجنبية والتي تسهل على الباحثة مقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية مع الاخذ بنظر الاعتبار طبيعه وثقافة المجتمعات المدروسة التي قد تختلف بشكل او بآخر عن طبيعه مجتمع الدراسة الحالية.

٣. اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة في إجراءات الدراسة وهذا ماتفقت معه الدراسة الحالية في تطبيق الاستبانة لتحديد أبعاد العولمة التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ، وقيم المواطنة بأبعادها: القانونية والسياسية والاجتماعية والوطنية والنزاهة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية للمدارس الثانوية الحكومية – الدراسة الصباحية / المديرية العامة لتربية بغداد – الرصافة الاولى ، وعددهم (٤٧٦) مدرسا ومدرسة ، اما العينة فقد تألفت من (١١٤) مدرسا ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبنسبة (٢٣،٩٤%) لتشمل متغيرات الدراسة . ويبين الجدول (١) توزيع افراد عينة الدراسة على متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية

جدول (١)

توزيع افراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية

المتغيرات		الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
المؤهل العلمي	كلية التربية	٣٨	٤٨	٨٦
	كلية العلوم او الاداب	١٦	١٢	٢٨
المجموع		٥٤	٦٠	١١٤
الخبرة التدريسية	أقل من (١٠) سنوات	٣٠	٣٤	٦٤
	أكثر من (١٠) سنوات	٢٤	٢٦	٥٠
المجموع		٥٤	٦٠	١١٤

أدوات الدراسة

١. **العولمة :** تم بناء الاداة من خلال استعراض عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة ، وتوجية سؤال مفتوح الى مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع والقياس والتقويم ومشرفين تربويين وعدد من مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية ، ونتيجة لذلك تكونت الاداة (الاستبانة) بصورتها الاولية من (٢٩) فقرة موزعة على أبعاد العولمة التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتم تحديد بدائل الاستجابة بميزان التقدير الثلاثي (موافق ، موافق الى حدما ، لااوافق) ، وللتأكد من الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين في اختصاصات العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع والقياس والتقويم ، وفي ضوء اتفاق المحكمين تم الابقاء على (٢٤) فقرة أيدّ صلاحيتها المحكمون بنسبة (٨٥%) ، كما تم استخراج الخصائص السيكومترية للاستبانة من تمييز وصدق البناء ومؤشرات الثبات

بطريقة إعادة الاختبار لعينة مكونة من (٢٢) مدرسا ومدرسة واستخراج معامل الارتباط بين درجات التطبيقين وبلغ (٠،٨٧) وهو معامل ثبات عالي.

٢. **قيم المواطنة :** تمثلت باستبانة تعبر عن قيم المواطنة لدى مدرسي المرحلة الثانوية ، تم إعدادها بالاعتماد على عدد من الدراسات السابقة ودراسة استطلاعية شملت : اساتذة جامعيين في العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع وحقوق الانسان والقياس والتقويم ومشرفين تربويين وعدد من مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية ليحددوا قيم المواطنة ، وفي ضوء ذلك تم التوصل الى مجموعة من الأبعاد مثّلت قيم المواطنة وتضمين كل بعد عدد من الفقرات المناسبة له تكونت الاستبانة من (٢٢) فقرة تقيس الابعاد (القانونية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والوطنية) للمواطنة ، ولأجل التحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وحقوق الانسان وعلم الاجتماع والقياس والتقويم ، وفي ضوء آرائهم إتضح ان محاور الاستبانة وفقراتها حظيت بموافقة (٨٦%) من الخبراء ويمثل هذا الاتفاق (الصدق الظاهري) ، كما تم استخراج الصدق البنائي من خلال حساب الاتساق الداخلي بتطبيق معامل الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة إذ تراوحت قيمته بين (٠،٦٧-٠،٨٥) ، وإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من (٢٢) مدرسا ومدرسة وبلغ معامل الإرتباط بين درجات التطبيقين (٠،٨٥) ، وبهذا اصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (٢٢) فقرة ، وتقابل كل فقرة ثلاثة بدائل هي (موافق ، موافق الى حد ما ، لا اوافق).

٣. **النزاهة :** تم تصميم الاداة (الاستبانة) في صورتها الاولية بعد الإطلاع على الادبيات والدراسات المتعلقة بالنزاهة، وكذلك آراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع وحقوق الانسان والقياس والتقويم ومشرفين تربويين وعدد من مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية ليحددوا قيم النزاهة ، وللتعرف على صدق الاستبانة (الصدق الظاهري) تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع وحقوق الانسان والقياس والتقويم ، وفي ضوء ذلك تم تعديل في بعض الفقرات واستبعاد عدد آخر لتستقر الاستبانة على (٢٢) فقرة ، تم تحديد بدائل الاستجابة لكل فقرة بميزان التقدير الثلاثي (موافق ، موافق الى حدما ، لااوافق) ، كما تم استخراج الصدق

البنائي من خلال حساب الاتساق الداخلي بتطبيق معامل الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة إذ تراوحت قيمته بين (٠،٦٩-٠،٨٨) ، وتم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٢) مدرسا ومدرسة ، وبلغ معامل الإرتباط بين درجات التطبيقين (٠،٨٧) مما يشير الى انها جيدة وقابلة للتطبيق.

الوسائل الاحصائية

١.الوسط المرجح.

٢.الوزن المئوي.

٣.معامل الارتباط.

٤. قانون (ت).

نتائج الدراسة ومناقشتها

س١/ مامدى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وابعادها : (التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية) ؟

يبين الجدول (٢) نتائج السؤال الاول.

جدول (٢)

الوزن والوسط المرجح لمدى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وابعادها : (التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية)

ت	العولمة	موافق	موافق الى حد ما	لا أوافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تشجع العولمة التعامل مع التقنيات الحديثة.	٣٥	٣٩	٤٠	١،٩٥	٦٥،٢٠٤
٢	تفقد العولمة الاجتماعية الانسان حريته.	٤٨	٤٠	٢٦	٢،١٩	٧٣،٠٩
٣	تؤكد العولمة على القيم الديمقراطية.	٤٤	٣٢	٣٨	٢،٠٥	٦٨،٤٢
٤	تتأثر قيم الانتماء بالعولمة.	٣٨	٤٠	٣٦	٢،٠١	٦٧،٢٥
٥	صعوبة التكييف مع العولمة.	٣٧	٣٢	٤٥	١،٩٢	٦٤،٣٢
٦	العلاقة بين العولمة والمناهج التربوية علاقة محدودة.	٤٠	٣٥	٣٩	٢،٠٠٨	٦٦،٩٥
٧	تدعوا العولمة الى الانفتاح بلا حدود.	٣٤	٤٣	٣٧	١،٩٧	٦٥،٧٨
٨	تتبنى الحكومات في ظل العولمة منهج السوق المفتوحة.	٤٢	٣٣	٣٩	٢،٠٢	٦٧،٥٤
٩	تساعد العولمة على الشعور بالامن النفسي.	٣٦	٤٠	٣٨	١،٩٨	٦٦،٠٨
١٠	على المعلم الاستعداد لمواجهة اخطار العولمة.	٤٧	٣٧	٣٠	٢،١٤	٧١،٦٣
١١	تشجع العولمة الوصول للهدف بأي وسيلة.	٥١	٣٥	٢٨	٢،٢٠١	٧٣،٣٩
١٢	تعوض العولمة عن الحرمان والكبت.	٣٢	٤٣	٣٩	١،٩٣	٦٤،٦١
١٣	تجبر الدول الفقيرة في ظل العولمة على الانضمام الى الاقتصاد العالمي	٤١	٢٩	٤٤	١،٩٧	٦٥،٧٨

١٤	تعني العولمة الاجتماعية العيش معا.	٤٠	٣١	٤٣	١،٩٧	٦٥،٧٨
١٥	يتحول رجال الدولة في ظل العولمة الى رجال اعمال.	٣١	٤٢	٤١	١،٩١	٦٣،٧٤
١٦	تؤدي العولمة إلى صراع الحضارات.	٣٣	٣٧	٤٤	١،٩٠٣	٦٣،٤٥
١٧	تعمل العولمة على تقوية المجتمع المدني.	٣٢	٤٠	٤٢	١،٩١	٦٣،٧٤
١٨	تخدم العولمة الاجتماعية نخبة اجتماعية خاصة.	٣٩	٣٨	٣٧	٢،٠١	٦٧،٢٥
١٩	تعمل العولمة الاجتماعية على تهميش الشباب.	٣٦	٤٠	٣٨	١،٩٨	٦٦،٠٨
٢٠	تؤدي العولمة الى تحول سلطة الدولة الى الشركات العالمية.	٣٠	٤٥	٣٩	١،٩٢	٦٤،٠٣
٢١	تمثل العولمة خطرا على التربية.	٤٤	٣٨	٣٢	٢،١٠٥	٧٠،١٧
٢٢	تسبب العولمة الازمات النفسية.	٣٨	٣٩	٣٧	٢،٠٠٨	٦٦،٩٥
٢٣	عولمة التربية تضعف الجانب الديني.	٤٠	٤٢	٣٢	٢،٠٧	٦٩،٠٠٥
٢٤	تدعوا العولمة إلى الاهتمام بالمعلم.	٣٤	٣٨	٤٢	١،٩٢	٦٤،٣٢

تشير نتائج الجدول (٢) الى اتفاق (٥١) مدرسا ومدرسة من مجموع عينة الدراسة البالغة (١١٤) مدرسا ومدرسة على ان العولمة تشجع الوصول الى الهدف بأي وسيلة بالوسط المرجح (٢،٢٠١) والوزن المئوي (٧٣،٣٩)، كما أيدّ (٤٨) مدرسا ومدرسة بأن العولمة الاجتماعية تُفقد الانسان حريته بالوسط المرجح (٢،١٩) والوزن المئوي (٧٣،٠٩).

وتطابقت وجهات نظر المدرسين والمدرسات في مدى وعيهم بأبعاد العولمة بالوسط المرجح (٢،٠٠٢) والوزن المئوي (٦٧،٥٤) بتبنى الحكومات منهج السوق المفتوحة في ظل العولمة، والوسط المرجح (٢،٠٠١) والوزن المئوي (٦٧،٢٥) بتأثير العولمة على قيم الانتماء والعولمة الاجتماعية تخدم نخبة اجتماعية خاصة ، والوسط المرجح (٢،٠٠٨) والوزن المئوي (٦٦،٩٥) لكل من : العلاقة بين العولمة والمناهج التربوية علاقة محدودة والعولمة تسبب الازمات النفسية ، والوسط المرجح (١،٩٨) والوزن المئوي (٦٦،٠٨) لـ : العولمة تساعد على الشعور بالامن النفسي والعولمة الاجتماعية تعمل على تهميش الشباب ، والوسط المرجح (١،٩٧) والوزن المئوي (٦٥،٧٨) لـ : دعوة العولمة الى الانفتاح بلاحدود واجبار الدول الفقيرة على الانضمام الى الاقتصاد العالمي والعولمة الاجتماعية تعني العيش معا

وتكشف نتائج الجدول (٢) الى ان أعدادا اخرى من المدرسين والمدرسات قد بدا مستوى وعيهم بابعاد العولمة في ادنى اوساط مرجحة واوزان مئوية ، كما في : العولمة تحول رجال الدولة الى رجال اعمال وتعمل على تقوية المجتمع المدني بالوسط المرجح (١،٩١) والوزن المئوي (٦٣،٧٤) لكل منهما ، والعولمة تؤدي إلى صراع الحضارات بالوسط المرجح (١،٩٠٣) والوزن المئوي (٦٣،٤٥).

س٢/ هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مدى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وابعادها: (التربوية ، والنفسية والاجتماعية ، والاقتصادية) ، تبعاً لمتغيرات : الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية ؟ يبين الجدول (٣) نتائج السؤال الثاني.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي وقيمة (ت) لمدى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وابعادها : (التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية) ، تبعاً لمتغيرات : الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الجنس	الذكور	٥٤	٣٨،٧٢	١٥،٨٩	٢،٣٧	٠،٠٥
	الإناث	٦٠	٤٢،٨٤	٩،٦٥		
المجموع		١١٤				
المؤهل العلمي	كلية التربية	٨٦	٤٠،٢٢	١٠،١٢	١،٤٤	٠،٠٥
	كلية العلوم او الاداب	٢٨	٤٢،٨٦	١٧،٢٣		
المجموع		١١٤				
الخبرة التدريسية	أقل من (١٠) سنوات	٦٤	٣٧،٤١	١٩،٠٥	٢،٥٦	٠،٠٥
	أكثر من (١٠) سنوات	٥٠	٤٢،٥٥	١٣،٤٣		
المجموع		١١٤				

تظهر نتائج الجدول (٣) المتوسط الحسابي لمدى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وابعادها للذكور(٣٨،٧٢) وبانحراف معياري (١٥،٨٩) بينما كان المتوسط الحسابي للاناث (٤٢،٨٤) وبانحراف معياري (٩،٦٥) وعند اختبار

معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح ان الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (٢،٣٧) اكبر من القيمة الجدولية (١،٦٥) ولمصلحة الاناث.

واظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لمدى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وابعادها من خريجي كلية التربية (٤٠،٢٢) وبانحراف معياري (١٠،١٢) ، بينما كان المتوسط الحسابي للمدرسين خريجي كلية العلوم او الاداب (٤٢،٨٦) وبانحراف معياري (١٧،٢٣) وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (١،٤٤) اقل من القيمة الجدولية (١،٦٥).

كما اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لمدى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وابعادها للمدرسين ذوي

الخبرة التدريسية اقل من (١٠) سنوات (٣٧،٤١) وبانحراف معياري (١٩،٠٥) ، بينما كان المتوسط الحسابي للمدرسين ذوي الخبرة التدريسية اكثر من (١٠) سنوات (٤٢،٥٥) وبانحراف معياري (١٣،٤٣) وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح ان الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (٢،٥٦) اكبر من القيمة الجدولية (١،٦٥) ولمصلحة المدرسين ذوي الخبرة التدريسية اكثر من (١٠) سنوات . ويمكن ان يعزى ذلك الى المدرسين ذوي الخبرة التدريسية اكثر من (١٠) سنوات عايشوا النظام التربوي اطول فترة في ضوء تحديات العولمة في بداياتها والى الوقت الحاضر وبالتالي يمكنهم المقارنة والتحديد اكثر من المدرسين ذوي الخبرة التدريسية اقل من (١٠) سنوات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (الاميري وقبيل ، ٢٠٠٨) ، ودراسة (الشهري ، ٢٠٠٩).

س٣/ ماإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة وابعادها : (القانونية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والوطنية)؟ يبين الجدول (٤) نتائج السؤال الثالث.

جدول (٤)

الوزن المئوي والوسط المرجح لإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة وابعادها:(القانونية، والسياسية، والاجتماعية، والوطنية)

ت	المواطنة	موافق	موافق الى حد ما	لا أوافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	حب الوطن ثابت مهما كانت الظروف او الاسباب.	٣٦	٣٣	٤٥	١،٩٢	٦٤،٠٣
٢	المواطنة هي مشاركة المواطن بدور ما في الشؤون العامة.	٤١	٤٢	٣١	٢،٠٨	٦٩،٥٩
٣	ينبغي صيانةالحريةالشخصية بتشريعات محددة خدمة لكرامة المواطن	٣١	٤٤	٣٩	١،٩٢	٦٤،٣٢
٤	المشاركةفي تحمل المسؤوليةتعرض الإنسان لمتاعبهوفي غنى عنها	٣٩	٣١	٤٤	١،٩٥	٦٥،٢٠٤
٥	ينبغي الالتزم بالتعليمات وتطبيق الانظمةوالقوانين بدافع الرقابةالذاتية	٤٣	٣٨	٣٣	٢،٠٨	٦٩،٥٩
٦	احترام الانظمة والقوانين من علامات رقي الشعوب وتطورها.	٣٤	٣٦	٤٤	١،٩١	٦٣،٧٤
٧	وجوب اعطاء المرأة حقوقها لتساهم بشكل فاعل في بناء المجتمع.	٣٥	٣٧	٤٢	١،٩٣	٦٤،٦١
٨	اتاحة الفرصة للأفراد للتعبير عن آرائهم بحرية ضمن حدود معينة.	٤٠	٣٨	٣٦	٢،٠٣	٦٧،٨٣
٩	يفضل الابتعادعن الحياةالسياسيةلأنها مسؤولية القادةوالحكومات فقط	٤٩	٣٥	٣٠	٢،١٦	٧٢،٢٢
١٠	ينبغي تغيير العديد من الأفكار السياسية لتحقيق التقدم المنشود.	٤٠	٣٩	٣٥	٢،٠٤	٦٨،١٢
١١	يجب احترام الانظمة والقوانين النافذة وتطبيقها مهما كان رأي المواطن فيها.	٤٠	٣٠	٤٤	١،٩٦	٦٥،٤٩
١٢	ينبغي المحافظة على البيئة ونظافتها.	٣٨	٣٦	٤٠	١،٩٨	٦٦،٠٨
١٣	التصويت في الانتخابات واجب وطني.	٣٧	٣٤	٤٣	١،٩٤	٦٤،٩١
١٤	الانفتاح الإعلامي أثر إيجابيا على الوعي السياسي للمواطن.	٤١	٣٤	٣٩	٢،٠١	٦٧،٢٥
١٥	جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد.	٣٠	٤١	٤٣	١،٨٨	٦٢،٨٦
١٦	تعدد الأحزاب ضرورة وطنية.	٣٩	٣٤	٤١	١،٩٨	٦٦،٠٨
١٧	الانفتاح على العالم يؤدي الى افتقاد المجتمع لهويته.	٤٥	٣٨	٣١	٢،١٢	٧٠،٧٦
١٨	الأخذ بأسباب القوة وفقا لقوانين العولمةوالحداثة من مقتضيات التقدم	٤١	٣٧	٣٦	٢،٠٤	٦٨،١٢
١٩	لمنظمات المجتمع المدني دور في تعزيز المواطنة.	٣٨	٣٩	٣٧	٢،٠٠٨	٦٦،٩٥
٢٠	طبيعة الحياة وظروف العصر قللت من الشعور بالانتماء للوطن.	٣٢	٤٠	٤٢	١،٩١	٦٣،٧٤
٢١	المحافظة على الممتلكات العامة يوازي الاهتمام بالممتلكات الخاصة	٤٦	٣٦	٣٢	٢،١٢	٧٠،٧٦
٢٢	النظام السياسي مكرس لخدمة مصالح السياسيين والمتنفذين بالدولة.	٣٤	٣٨	٤٢	١،٩٢	٦٤،٣٢

تشير نتائج الجدول (٤) الى إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة وابعادها : (القانونية ، والسياسية، والاجتماعية ، والوطنية) بالاوساط المرجحة والاوزان المئوية كحد اعلى ، قد بدت على النحو الاتي :

١. يفضل الابتعاد عن الحياة السياسية لأنها مسؤولية القادة والحكومات فقط بالوسط المرجح (٢،١٦) والوزن المئوي (٧٢،٢٢).

٢. الانفتاح على العالم يؤدي إلى افتقاد المجتمع لهويته والمحافظة على الممتلكات العامة يوازي الاهتمام بالممتلكات الخاصة بالوسط المرجح (٢،١٢) والوزن المئوي (٧٠،٧٦) لكل منهما.

٣. المواطنة هي مشاركة المواطن بدور ما في الشؤون العامة والالتزم بالتعليمات وتطبيق الانظمة والقوانين بدافع الرقابة الذاتية بالوسط المرجح (٢،٠٨) والوزن المئوي (٦٩،٥٩) لكل منهما.

٤. ينبغي تغيير العديد من الأفكار السياسية لتحقيق التقدم المنشود والأخذ بأسباب القوة وفقا لقوانين العولمة والحداثة من مقتضيات التقدم بالوسط المرجح (٢،٠٤) والوزن المئوي (٦٨،١٢) لكل منهما.

وبدت إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة كحد ادنى ، على النحو الاتي:

١. حب الوطن ثابت مهما كانت الظروف او الاسباب بالوسط المرجح (١،٩٢) والوزن المئوي (٦٤،٠٣).

٢. ينبغي صيانة الحرية الشخصية بتشريعات محددة خدمة لكرامة المواطن والنظام السياسي مكرس لخدمة مصالح السياسيين والمتنفذين بالدولة بالوسط المرجح (١،٩٢) والوزن المئوي (٦٤،٣٢) لكل منهما.

٣. وجوب اعطاءالمرأة حقوقها لتساهم بشكل فاعل في بناء المجتمع بالوسط المرجح(١،٩٣) والوزن المئوي (٦٤،٦١)

٤. التصويت في الانتخابات واجب وطني بالوسط المرجح (١،٩٤) والوزن المئوي (٦٤،٩١).

٥. احترام الانظمة والقوانين من علامات رقي الشعوب وتطورها وطبيعة الحياة وظروف العصر قللت من الشعور بالانتماء للوطن بالوسط المرجح (١،٩١) والوزن المئوي (٦٣،٧٤) لكل منهما.

٦. جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد بالوسط المرجح (١،٨٨) والوزن المئوي (٦٢،٨٦).

س٤/ هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة وابعادها : (القانونية، والسياسية ، والاجتماعية ، والوطنية)، تبعاً لمتغيرات : الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية ؟ يبين الجدول (٥) نتائج السؤال الرابع.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي وقيمة (ت) لإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة وابعادها : (القانونية ، والسياسية، والاجتماعية ، والوطنية) ، تبعاً لمتغيرات : الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الجنس	الذكور	٥٤	٣٤،٢٣	١٧،٧٨	١،٤٨٧	٠،٠٥
	الإناث	٦٠	٣٣،٥١	١٦،٥٤		
المجموع		١١٤				
المؤهل العلمي	كلية التربية	٨٦	٣٣،٨٦	١٣،٩٨	١،١٩٨	٠،٠٥
	كلية العلوم او الاداب	٢٨	٣٥،٧٦	١٩،١٤		
المجموع		١١٤				
الخبرة التدريسية	أقل من (١٠) سنوات	٦٤	٣٢،٤٣	١٨،٧٣	٢،١٨٣	٠،٠٥
	أكثر من(١٠) سنوات	٥٠	٣٧،١٤	١٥،٤١		
المجموع		١١٤				

تظهر نتائج الجدول (٥) المتوسط الحسابي لإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة وابعادها : (القانونية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والوطنية) للذكور (٣٤،٢٣) وبانحراف معياري (١٧،٧٨) بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (٣٣،٥١) وبانحراف معياري (١٦،٥٤) وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي

اتضح عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (١،٤٨٧) اقل من القيمة الجدولية (١،٦٥).

واظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة خريجي كلية التربية (٣٣،٨٦) وبانحراف معياري (١٣،٩٨) ، بينما كان المتوسط الحسابي للمدرسين خريجي كلية العلوم او الاداب (٣٥،٧٦) وبانحراف معياري (١٩،١٤) وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (١،١٩٨) اقل من القيمة الجدولية (١،٦٥).

كما اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة ذوي الخبرة التدريسية اقل من (١٠) سنوات نحو قيم المواطنة (٣٢،٤٣) وبانحراف معياري (١٨،٧٣) ، بينما كان المتوسط الحسابي للمدرسين ذوي الخبرة التدريسية اكثر من (١٠) سنوات (٣٧،١٤) وبانحراف معياري (١٥،٤١) وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (١٨٣،٢) اكبر من القيمة الجدولية (١،٦٥) ولمصلحة المدرسين ذوي الخبرة التدريسية اكثر من (١٠) سنوات.

وهذه النتيجة قد تنسجم مع دور المدرسة كوسط من الوسائط التربوية الهامة التي تعمل على غرس قيم المواطنة وتنميتها ، ولا شك ان مهمة المدرسة ليست قاصرة على عملية التعليم وحشو الأذهان والحفظ والتسميع ، بل يتعدى هذا الى غرض التربية بمعناها الواسع في تهذيب الاخلاق ، والإعداد للحياة الصالحة ، عن طريق المعارف والقيم التي تُبث من معلم قدوة مؤهل علميا وتربويا ، ولعل اسلوب التربية بالقدوة من انجع الاساليب التربوية التي تحث وتشجع على ممارسة الفضائل ، والقدوة الحسنة هي العماد في تقويم اتجاهات المتعلم وطريقة نفكيره ليرقى نحو القيم الخلقية ، فإذا كان التلميذ يتخذ من والديه ومعلميه قدوات سوف يكون تمسكه بالقيم الأخلاقية إيجابياً ، مثل تنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به والشعور بالواجب تجاه المجتمع ، والاتجاهات الوطنية ، والاخوة ، والتعاون بين المواطنين ، واحترام الانظمة والتعليمات ، وتعريف المتعلمين بمؤسسات

بلدهم ومنظماته ، وانها لم تأت مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب ، وكفاح مستمر، ولذا من واجبهم احترامها ومراعاتها (مدكور ، ١٩٩٠، ص٤).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (الصبيح ، ٢٠٠٥) و(الجبوري ، ٢٠١٠).

س٥/ ماإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة ؟ يبين الجدول (٦) نتائج السؤال الخامس.

جدول (٦)

الوزن المئوي والوسط المرجح لاتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة

ت	النزاهة	موافق	موافق الى حد ما	لا أوافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	الدروس الخصوصية وسيلة لنجاح بعض الطلبة.	٣٧	٣٨	٣٩	١،٩٨	٦٦،٠٨
٢	عدم الاكتراث لما يصدر من توجيهات عن مسؤول الدائرة.	٣١	٤٣	٤٠	١،٩٢	٦٤،٠٣
٣	يجب الحضور بالوقت المحدد للدوام الرسمي.	٤٤	٣٣	٤٣	٢،١١	٧٠،٤٦
٤	التملق السبيل الوحيد للنجاح.	٣٥	٣٧	٤٢	١،٩٣	٦٤،٦١
٥	ينبغي الاحساس بالمسؤولية تجاه المهنة التي يقوم بها الفرد.	٣٢	٤٣	٣٩	١،٩٣	٦٤،٦١
٦	يمكن الحصول على نتيجة الامتحان مقابل مبلغ من المال.	٣٦	٤٢	٣٦	٢	٦٦،٦٦
٧	قد تواجه الفرد صعوبات أثناء القيام بما يراه صائبا.	٣٤	٤١	٣٩	١،٩٥	٦٥،٢٠٤
٨	يمكن العمل وفقا لما يؤمن به الفرد من معايير أخلاقية.	٤١	٣٩	٣٣	٢،٠٥	٦٨،٤٢
٩	يمكن تغييراوتعديل اسلوب الحياةلإقناع الآخرين بمايؤمن به الفرد	٣٨	٤٣	٣٣	٢،٠٤	٦٨،١٢
١٠	نشرثقافةالنزاهة قبل محاربة الفسادمن مبدألوقاية خيرمن العلاج	٥٠	٣٥	٢٩	٢،١٨	٧٢،٨٠٧
١١	ينبغي تحديد اهداف واضحة للسير عليها في الحياة.	٤٠	٣٥	٣٩	٢،٠٠٨	٦٦،٩٥
١٢	يتم الاضطرار للتصرف بشكل يخالف القناعة الشخصية.	٣٧	٣٨	٣٩	١،٩٨	٦٦،٠٨
١٣	لافائدةمن كشف الدولةواعلانهاعن انشطتها في التخطيط والتنفيذ	٣٩	٤٠	٣٧	٢،٠٥	٦٨،٤٢
١٤	تعديل بعض الافكارفي حال ثبوت خطئها.	٣٥	٣٩	٤٠	١،٩٥	٦٥،٢٠٤
١٥	الشعور بالذنب عند القيام بعمل خاطئ.	٣١	٤٢	٤١	١،٩١	٦٣،٧٤
١٦	تعزيزالشفافية في عمليات اتخاذ القرار وتشجيع اسهام الافراد فيها	٤٢	٣٩	٣٣	٢،٠٧	٦٩،٢٩
١٧	يدفع المواطن احيانا الرشوة لانجاز معاملته.	٤٦	٤٠	٢٨	٢،١٥	٧١،٩٢
١٨	ينبغيعمل الحكومةبطريقةشفافةومسؤولة على جميع المستويات	٣٢	٤٢	٤٠	١،٩٢	٣٢،٦٤
١٩	على الحكومات ضمان استقلال القضاء ونزاهته وعدم تسييسه.	٣٧	٤٤	٣٣	٢،٠٣	٦٧،٨٣
٢٠	لافائدة من برامج التوعية بالنزاهة في المناهج الدراسية.	٤٢	٣٣	٣٩	٢،٠٢	٦٧،٥٤
٢١	تسريب المدرس للأسئلة الامتحانية له اثار تربوية خطيرة.	٣٢	٣٨	٤٤	١،٨٩	٦٣،١٥
٢٢	ينبغي مساءلة كل مسؤول مهماكان موقعه وفقاللانظمة والقوانين	٣٣	٤١	٤٠	١،٩٣	٦٤،٦١

تشير نتائج الجدول (٦) الى إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة كحد اعلى ، على النحو الاتي :

١. نشر ثقافة النزاهة قبل محاربة الفساد من مبدأ الوقاية خير من العلاج بالوسط المرجح (٢،١٨) والوزن المئوي (٧٢،٨٠٧).

٢. يدفع المواطن احيانا الرشوة لانجاز معاملته بالوسط المرجح (٢،١٥) والوزن المئوي (٧١،٩٢).

٣. الحضور بالوقت المحدد للدوام الرسمي بالوسط المرجح (٢،١١) والوزن المئوي (٧٠،٤٦).

٤. تعزيز الشفافية في عمليات اتخاذ القرار وتشجيع اسهام الافراد فيها بالوسط المرجح (٢،٠٧) والوزن المئوي (٦٩،٢٩).

٥. يمكن العمل وفقا لما يؤمن به الفرد من معايير أخلاقية ولافائدة من كشف الدولة واعلانها عن انشطتها في التخطيط والتنفيذ بالوسط المرجح (٢،٠٥) والوزن المئوي (٦٨،٤٢) لكل منهما.

٦. يمكن تغيير اوتعديل اسلوب الحياة لإقناع الآخرين بما يؤمن به الفرد بالوسط المرجح (٢،٠٤) والوزن المئوي (٦٨،١٢).

وبدت إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة كحد ادنى ، على النحو الاتي :

١. التملق السبيل الوحيد للنجاح وينبغي الاحساس بالمسؤولية تجاه المهنة التي يقوم بها الفرد وينبغي مساءلة كل مسؤول مهما كان موقعه وفقا للانظمة والقوانين بالوسط المرجح (١،٩٣) والوزن المئوي (٦٤،٦١) لكل منهم.

٢. ينبغيعمل الحكومة بطريقة شفافة ومسؤولة على جميع المستويات بالوسط المرجح (١،٩٢) والوزن المئوي (٦٤،٣٢).

٣. عدم الاكتراث لما يصدر من توجيهات عن مسؤول الدائرة بالوسط المرجح (١،٩٢) والوزن المئوي (٦٤،٠٣).

٤. الشعور بالذنب عند القيام بعمل خاطئ بالوسط المرجح (١،٩١) والوزن المئوي (٦٣،٧٤).

٥. تسريب المدرس للأسئلة الامتحانية له اثار تربوية خطيرة بالوسط المرجح (١،٨٩) والوزن المئوي (٦٣،١٥).

س٦/ هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة ، تبعاً لمتغيرات : الجنس، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية ؟ يبين الجدول (٧) نتائج السؤال السادس.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي وقيمة (ت) لإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحوالنزاهة،تبعاً لمتغيرات: الجنس،والمؤهل العلمي،والخبرة التدريسية

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الجنس	الذكور	٥٤	٣٢،٨٨	١٩،٤٣	١،١٥٣	٠،٠٥
	الإناث	٦٠	٣٤،٢٧	١٣،٧٧		
المجموع		١١٤				
المؤهل العلمي	كلية التربية	٨٦	٣٣،٢٣	١٧،٨٧	٢،٣١٣	٠،٠٥
	كلية العلوم او الاداب	٢٨	٣٧،٥٦	٢١،٣٢		
المجموع		١١٤				
الخبرة التدريسية	أقل من(١٠) سنوات	٦٤	٣٤،٦٥	١٥،٩١	١،١٠٩	٠،٠٥
	أكثرمن(١٠) سنوات	٥٠	٣٥،٢١	٢٠،١١		
المجموع		١١٤				

تظهر نتائج الجدول (٧) المتوسط الحسابي لإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة للذكور (٣٢،٨٨) وبانحراف معياري (١٩،٤٣) بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (٣٤،٢٧) وبانحراف معياري (١٣،٧٧) وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (١،١٥٣) اقل من القيمة الجدولية (١،٦٥).

واظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة خريجي كلية التربية (٣٣،٢٣) وبانحراف معياري (١٧،٨٧) ، بينما كان المتوسط

الحسابي للمدرسين خريجي كلية العلوم او الاداب(٣٧،٥٦) وبانحراف معياري (٢١،٣٢) وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (٢،٣١٣) اكبر من القيمة الجدولية (١،٦٥) ولمصلحة المدرسين خريجي كلية العلوم او الاداب.

كما اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لإتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو النزاهة ذوي الخبرة التدريسية اقل من (١٠) سنوات (٣٤،٦٥) وبانحراف معياري(١٥،٩١) بينما كان المتوسط الحسابي للمدرسين ذوي الخبرة التدريسية اكثر من (١٠) سنوات (٣٥،٢١) وبانحراف معياري (٢٠،١١) وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (١،١٠٩) اقل من القيمة الجدولية (١،٦٥).

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن تحديد مسؤولية غرس القيم الأخلاقية وتنميتها لدى طالب المرحلة الثانوية تقع على عاتق المدرسة ، بوصف المدرسة مؤسسة من مؤسسات الدولة عن طريقها يُستكمل مابدأته الاسرة ، فدور المدرسة من رياض الأطفال الى المرحلة الثانوية يتمثل في توفير المعارف الاساسية التي يحتاجها الطالب وتدعيم مبادئ السلوك القويم وربط الفرد بمجتمعه ورفع شعوره بالولاء والانتماء اليه ، ويتعلم فيها النظام وحقوقه لإدراك مكانة دولته وعلاقتها بالعالم الخارجي والى فهم طبيعة الاختلافات الثقافية في المجتمع وتحقق فهم حقوق الآخرين وواجباته نحو

مجتمعه واحترام النظام ومعرفة قضايا الأمة المعاصرة ، وفهم وسائل المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية وتقدير

كفاح الأجيال السابقة والوعي بالمشكلات الرئيسة التي تواجه مجتمعه (القحطاني ، ٢٠١٠، ص ٣٥).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (Wirtz،2007) ودراسة (طبرة، ٢٠١٠).

س٧/ هل توجد علاقة ارتباطية بين العولمة وقيم المواطنة والنزاهة من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية ؟ يبين الجدول (٨) نتائج السؤال السابع.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين العولمة وقيم المواطنة والنزاهة من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية

المتغيرات	العولمة	المواطنة	النزاهة
العولمة	–	٠،٣٥٧	٠،٤٣٣
المواطنة	٠،٣٥٧	–	٠،٣٩١
النزاهة	٠،٤٣٣	٣٩١،٠	–

تشير نتائج الجدول (٨) الى مؤشرات العلاقة بين العولمة وقيم المواطنة والنزاهة من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية ، على النحو الاتي :

١. معامل الارتباط بين العولمة وقيم المواطنة (٠،٣٥٧) وهي قيمة دالة احصائياعند مستوى الدلالة (٠،٠٥).

٢. معامل الارتباط بين العولمة والنزاهة (٠،٤٣٣) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠،٠٥).

٣. معامل الارتباط بين قيم المواطنة والنزاهة (٣٩١،٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠،٠٥).

وتشير النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين وعي مدرسي المرحلة الثانوية بدور العولمة وابعادها التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية في تشكيل قيم المواطنة وابعادها : (القانونية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والوطنية) والنزاهة وفي هذا الصدد يؤكد التربويون اذا كنا نهدف الى تعليم متميز ومواطن صالح يواكب العصر وتحديات العولمة فلا بُد من إحلال الفهم والتحليل وترسيخ ثقافة الحوار والديمقراطية وحقوق الإنسان وتفضيل مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية والتفاني في خدمة الوطن وجعله منهاجا علميا وتطبيقيا في جميع المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال المناهج الدراسية والكوادر المؤهلة لإرساء مفهوم المواطنة والنزاهة ونبذ ثقافة التسلط ومصادرة الرأي.

ولن تتمكن المدرسة من مواجهة تحديات العولمة المعاصرة دون اعطاء المدرس اولوية العناية والاهتمام اختيارا واعدادا وتدريبا ، لغرض الرفع من مستواه ومساعدته في تحقيق التفاعل اللازم والتكيف المطلوب مع المستجدات المعاصرة . وعليه فإن المدرس العولمي هو الذي يفكر باسلوب يتخطى المحلية المحدودة الى العالمية ويمتلك خصائص نفسية واجتماعية وعقلية ومعرفية تواكب متطلبات العصر(الشهري ، ٢٠٠٩، ص٧٦) يؤمن بأهمية التغيير نحو مستقبل يتسم بالانفتاح على كل الثقافات الاجنبية مع الحفاظ على الثوابت وتوظيف التقنية في كل مجالات العمل .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (أحمد ، ٢٠٠٨).

الاستنتاجات

١. مستوى وعي مدرسي المرحلة الثانوية بالعولمة وأبعادها وإتجاهاتهم نحو قيم المواطنة وأبعادها والنزاهة بنسب متفاوتة.

٢. مستوى وعي مدرسات المرحلة الثانوية بالعولمة وأبعادها اكبر من مدى وعي المدرسين بها.

٣. لايوجد فرق في مستوى الوعي بالعولمة وأبعادها بين المدرسين خريجي كليات التربية او العلوم والاداب.

٤. مستوى وعي المدرسين ذوي الخبرة التدريسية اكثر من (١٠) سنوات بالعولمة وأبعادها اكبر من مستوى وعي
المدرسين ذوي الخبرة التدريسية اقل من (١٠) سنوات.

٥. لايوجد فرق في الإتجاهات نحو قيم المواطنة وأبعادها بين مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية.

٦. لايوجد فرق في الإتجاهات نحو قيم المواطنة وأبعادها بين المدرسين خريجي كليات التربية او العلوم والاداب.

٧. إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو قيم المواطنة وأبعادها ذوي الخبرة التدريسية اكثر من (١٠) سنوات اكبر من إتجاهات المدرسين ذوي الخبرة التدريسية اقل من (١٠) سنوات.

٨. لايوجد فرق في الإتجاهات نحو النزاهة بين مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية.

٩. إتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية خريجي كلية العلوم او الاداب نحو النزاهة اكبر من إتجاهات المدرسين خريجي كلية التربية.

١٠. لايوجد فرق في الإتجاهات نحو النزاهة بين مدرسي المرحلة الثانوية ذوي الخبرة التدريسية اقل من (١٠) سنوات واكثر من (١٠) سنوات.

١١. وجود علاقة ارتباطية بين العولمة وقيم المواطنة والنزاهة من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية.

التوصيات

١. تفعيل دور وزارة التربية في التأكيد على اهمية غرس قيم المواطنة والنزاهة في نفوس طلاب المرحلة الثانوية.

٢. التأكيد على ان تربية المواطنة والنزاهة تعد عنصرا مهما في مواجهة تحديات العولمة والاستفادة من ايجابياتها واستثمارها في المجال التربوي وتلافي سلبياتها.

٣. إدخال مناهج التربية المدنية وحقوق الإنسان في جميع مراحل التعليم.

٤. التصدي لحالات الفساد الوظيفي الطارئة التي قد يرتكبها بعض المدرسين ، وذلك لأنها تقلل من قيمة المدرس بشكل عام وانعكاس هذه الممارسات الفردية سلباً على أغلب من المدرسين.

٥. إعداد دليل مرجعي لمدرسي المرحلة الثانوية يوضح اهمية تعزيز الوحدة الوطنية لطلابهم.

٦. تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وإعدادهم للإسهام في حلها.

٧. التبصير بالجوانب القانونية التي تحدد الحقوق والواجبات لدى الافراد.

٨. ان تعمل مؤسسات الدولة على تمكين الطلبة والمدرسين من ادراك ادوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات متميزة للتأثير الفاعل على مسار حياتهم ومستقبل مجتمعهم.

٩. تعزيز ثقافة المشاركة والحوار والتسامح والتعايش مع الاختلاف بالرأي.

١٠. تفعيل دور الاسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام في غرس قيم الانتماء والمشاركة والمواطنة والنزاهة والعمل والإنتاج لدى الطلبة.

المقترحات

١. دور العولمة في تشكيل الاتجاهات نحو قيم المواطنة والنزاهة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

٢. دور المناهج الدراسية في تشكيل الاتجاهات نحو قيم المواطنة والنزاهة لدى طلبة مراحل التعليم العام.

المصادر

١.أحمد ، مجدي شعبان امام (٢٠٠٨) تفعيل دور المدرسة الثانوية في تربية المواطنة في ضوء الاتجاه نحو العولمة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

٢.الأمر (٥٥) ، (٢٠٠٤) **قانون هيئة النزاهة العامة في العراق** ، كتيب صادر عن هيئة النزاهة ، نشر في الوقائع العراقية ، اذار، العدد (٣٩٨١).

٣.الأميري ، احمد علي وقبيل كودي حسين (٢٠٠٨) مدى وعي طلبة جامعه تعز بمفاهيم العولمة ، **مجلة كلية التربية** ، الجامعة المستنصرية ، العدد (٤) .

٤.البدري ، سميرة (٢٠٠٥) **مصطلحات تربوية ونفسية** ، ط (١) ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، الاردن.

٥.برغوث ، عبد العزيز (٢٠٠٦) الادوار الحضارية للمعلم ودواعي التجديد في فلسفة التعليم ، ندوة العولمة وأولويات التربية ، الجزء (٢) ، كلية التربية ، جامعه الملك سعود.

٦.الجبوري ، ظاهر محسن هاني (٢٠١٠) مفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة بابل ، **مجلة جامعة بابل** ، العلوم الإنسانية ، المجلد (١٨) ، العدد (١).

٧.جزاع ، طه وخطاب أركان سعيد (٢٠٠٨) التربية النفسية والأخلاقية عند مسكويه في كتاب تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، العدد (١٧) ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .

٨.الجنحاني ، الحبيب (١٩٩٩) ظاهرة العولمة الواقع والآفاق ، **عالم الفكر** ، المجلد (٢٨) ، العدد (٢) ، الكويت.

٩.جنكل ، هانز فان (٢٠٠٦) **مضامين العولمة للتعليم العالي – التعليم الجامعي** ، عالم الكتاب ، القاهرة.

١٠.الركابي ، لمياء (٢٠٠٤) اتجاهات اساتذة وطلبة الجامعة نحو العولمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

١١.الزهيري ، عبد الكريم محسن (٢٠٠٦) المعلم مهندس المجتمعات ، **مجلة الانبار للعلوم الإنسانية** ، العدد (٣) ، تشرين الثاني.

١٢.الشهري ، محمد بن احمد (٢٠٠٩) مدى اسهام معلم المرحلة الثانوية في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة (دراسة ميدانية) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة محايل عسير ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة ام القرى.

١٣.الصبيح ، عبد الله بن ناصر (٢٠٠٥) المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية ، ورقة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي /

الباحة / السعودية.

١٤.طبرة ، حسن فارس عبود (٢٠١٠) : النزاهة الأخلاقية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

١٥.عبد الحسين ، بشرى (٢٠٠٩) قياس اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو النزاهة ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد(١٥) ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد.

١٦.عبد الصمد ، فضل ابراهيم (٢٠٠٥) الوعي بتحديات العولمة في علاقته بالولاء وفوبيا المسؤولية لدى طلاب الجامعة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة اسيوط ، مجلد (٢١) ، العدد (٢).

١٧.القحطاني ، عبد الله بن سعيد (٢٠١٠) قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الامن الوقائي ، اطروحة دكتوراراه غير منشورة ، كلية الدراراسات العليا ، جامعة نايف للعلوم الامنية.

١٨.لجنة الشفافية والنزاهة (٢٠٠٨) التقرير الثاني ١/٩ – ١٠,/٨

١٩.المجلس المشترك لمكافحة الفساد (٢٠١٠) الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠١٠-٢٠١٤) ، العراق.

٢٠.مدكور ، علي احمد (١٩٩٠) **منهج التربية في التصور الإسلامي** ، دار النهضة العربية ، بيروت.

٢١.المفتي ، صباح (٢٠٠٨) **دستور جمهورية العراق** ، ط (١) ، بغداد.

٢٢.المعمري ، سيف بن ناصر (٢٠٠٢) تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس.

٢٣.المنشاوي ، عبد الحميد (٢٠٠٧) تصور مقترح لمقرر لدعم الوحدة الوطنية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ومعرفة مدى وعي معلمي المواد الفلسفية بأهميتها ، المؤتمر العلمي الحادي عشر : التربية وحقوق الانسان ، مايو، كلية التربية ، جامعة طنطا.

٢٤.الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٦) **مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع** ، الرياض.

٢٥.هيئة النزاهة (٢٠٠٨) **التقرير السنوي لسنة ٢٠٠٨** ، مطبعة ديوان الوقف السني ، بغداد.

٢٦. هيئة النزاهة ، دائرة التعليم والعلاقات العامة / **شعبة المناهج التربوية** . www.nazaha.iq

٢٧. وزارة التربية ، جمهورية العراق (١٩٩٣) **الاهداف التربوية العامة في العراق** ، مديرية التوثيق والدراسات ، المديرية العامة للتخطيط التربوي.

٢٨. وزارة التربية ، جمهورية العراق (١٩٧٨) **قانون وزارة التربية رقم (١٢٤) لسنة (١٩٧١)** ، منشور في الوقائع العراقية ، العدد (٥٥) ، جزء (٢).

٢٩. الوقائع العراقية (٢٠٠٧) **قانون رقم (٣٥) لسنة ٢٠٠٧ : انضمام العراق إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة ٢٠٠٤** ، العدد (٤٠٤٧) بتاريخ (٢٠٠٧/٨/٣٠).

٣٠. ياسين ، السيد (٢٠٠٥) **الإصلاح العربي بين الواقع السلطوي والسراب الديمقراطي** ، ط (١) ، دار ميربت ، القاهرة .

31. Center For Civic Education (1994). National Standers for Civic and Government ، from the world wide web: http://www. Civiced.org/stds-htm.

32. Encyclopedia ، Britannica Iuc ،(1992**) The New Encyclopaedia**،32 vols، 15(ed) Chicago

33. Hallak، Jacpues & Poisson، Muriel (2002) Ethics and corruption in education، International Institute for Educational Planning ، No.15.، Paris : UNSCO.

34. Musschenga، A. (2001) Education for moral Integrity. **Journal of Philosophy of Education**، 35، 219- 23.

35. Olson، M. Leanne (1998) The Assessment of Moral Integrity Among Adolescents And Adults، unpublished doctoral dissertation ، University of Wisconsin ، Madison.

36. Transparency International Australia (Queensland Handbook) (July 2001**) Integrity Systems Assessment**، Australian National.

37. Wbesters (1991**) New Collegiate Dictionary**، p:(521)

38. Oxford Companion to Philosophy (1995) **In: Honderich**، T. (Ed.)، Oxford University Press، Oxford.

39. Wirtz، E. Frances (2007) The Moral Integrity Development of Nursing Students in Two-Years College، unpublished doctoral dissertation in education، Montana State University، Bozeman، Montana.

Summary of the Study

The role of globalization in shaping attitudes towards the values of citizenship and integrity from the point of view of the secondary school teachers In light of some of the variable

Dr. Mayada Tariq Abdullatif

This study aimed to determine the role of globalization in shaping attitudes towards the values of citizenship and integrity from the point of view of the secondary school teachers in the light of some of the variables through a field study in Baghdad.

To achieve this، the study sought to answer the following questions:

Q 1 / What is the awareness of secondary teachers globalization and its dimensions : (educational، psychological، social، and economic)?

Q 2/ Is there a statistically significant difference in the extent of awareness of secondary school teachers to globalization and its dimensions : (educational، psychological، social، and economic) depending on the variables : sex، qualification، and teaching experience?

Q 3 / What trends secondary school teachers about the values of citizenship dimensions: (legal، political،social and national)?

Q 4 / Is there a statistically significant difference in the trends of secondary school teachers about the values of citizenship dimensions : (legal، political، social and national)، depending on the variables : sex، qualification، and teaching experience?

Q 5 / What trends secondary school teachers about integrity?

Q 6 / Is there a statistically significant difference in the trends of secondary school teachers about integrity، depending on the variables : sex، qualification، and teaching experience?

Q 7 / Is there a correlation between globalization and the values of citizenship and integrity from the point of view of the secondary school teachers?

In order to answer questions from the study were selected sample of (114) teacher، the rate of (54) (male) and (60) (female)، spread over a number of schools of the Directorate General for secondary education government in Baghdad governorate، for the academic year (2012-2013).

And requests the goal of the study preparation (3) Tools، represented the first identification of the dimensions of globalization (educational، psychological، social، and economic)، and resolution II expressed attitudes towards the values of citizenship dimensions : (legal، political، social and national)، and the third to determine trends teachers abou tintegrity has been prepared by reviewing the literature and studies on globalization and the values of citizenship and integrity and to explore the views of a sample of university professors.

To ensure the veracity of Sanitary study were presented to a panel of experts، as adopted by the agreement (85%) and more than expert opinion to accept the paragraphs of each tool، and the use of the correlation coefficient to find consistency، reaching a high percentage.

The study found the following results: the level of awareness of teachers of secondary globalization and its dimensions (educational، psychological، social، and economic) and attitudes towards the values of citizenship dimensions : (legal، political،social،and national)، and integrity to varying degrees، there is a correlation between the globalization and the values of citizenship and integrity.